

المدير التنفيذي



السنة الثانية العدد الرابع عشر : تموز 2025

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



في فضاء اللون والطم
الفنان سلام جبار يرسم الواقع

الذكاء الاصطناعي
يعيد ملامح المهنة الصحفية

البروفيسور محمد يونس
عبقرية القروض الصغيرة

العراق يعلن عن إعادة هيكلة شاملة
للقطاع المصرفي

اطلب سبيلت باقساط تبدأ

من 53,000 د.ع بالشهر



أقساط
مول
من 53,000 د.ع

كلشي من ابل بمكّان واحد



iStore
by ABM

06

المدير التنفيذي في
الموصل مدير سياحة
نينوى خليل نعمان
السياحة تحتاج الى دعم
حكومي للنهوض بها



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

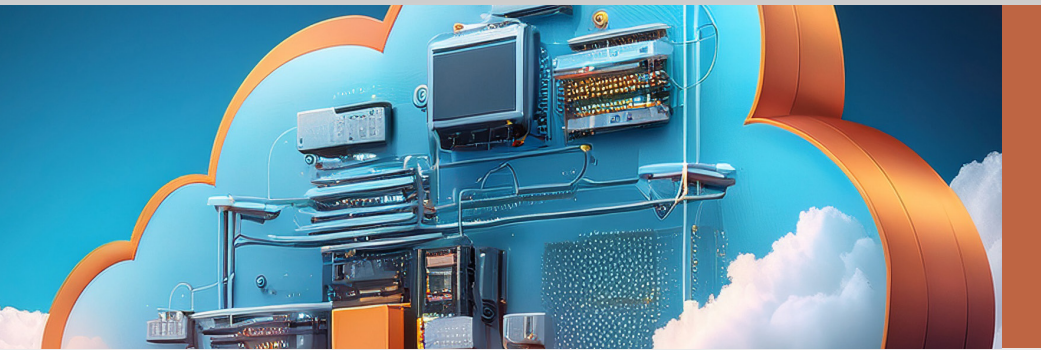
الاشراف والافراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي





26

الأتمتة السحابية
والروبوتات
المستقلة



58

منشورات الحميري
المندسة



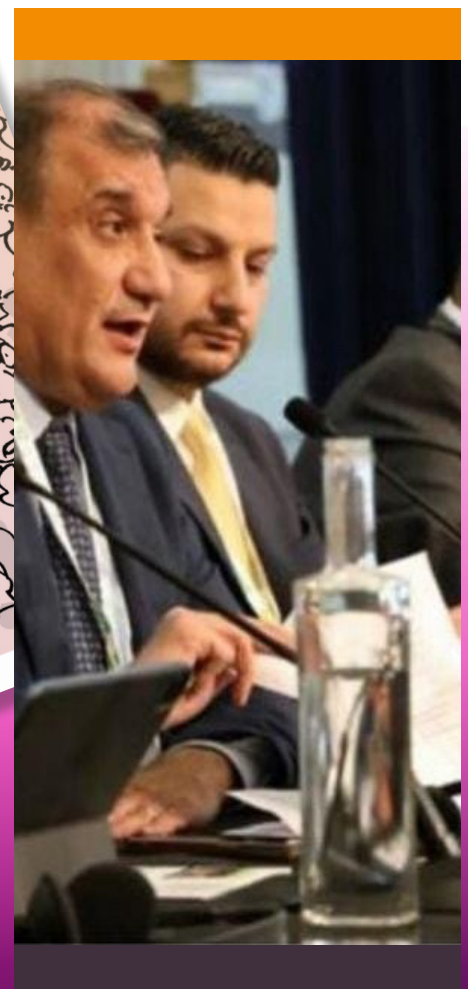
93

كريستيانو رونالدو
يفتح المفاتيح
الأساسي لتحسين
الأداء الرياضي



51

العراق يعلن عن
إعادة هيكلة شاملة
لقطاع البنوك





المدير التنفيذي في الموصل
مدير سياحة نينوى خليل نعمان
السياحة تحتاج الى دعم حكومي للنهوض بها



حوار حاكم الشمري تصوير عامر الساعدي

في قلب الشمال العراقي، حيث تمتزج أطلال الحضارات العريقة بروح الحياة المعاصرة، تقف نينوى شاهدة على تاريخ يمتد لآلاف السنين. من أسوار نينوى الآشورية إلى منارة الحدياء، تحمل هذه المحافظة مقومات سياحية استثنائية يمكن أن تجعلها من أبرز الوجهات في الشرق الأوسط. لكن، رغم هذا الإرث الثقافي الهائل، يواجه قطاع السياحة في نينوى تحديات كبيرة تتراوح بين الإهمال الإداري، وضعف البنية التحتية، وغياب الخطط الترويجية الفعالة.

الزوار أو السياح في السنوات الأخيرة؟

- ليس هناك أي جهة في المحافظة قامت بأجراء جرد بهذا الخصوص في السنوات الأخيرة ولغاية الآن بسبب عدم وجود كروبات سياحية منظمة بأعداد ثابتة وإنما كانت زيارات متفرقة وليس على شكل كروبات سياحية سواء سياحة داخلية أو خارجية رغم أنه كان هناك زيارات لسواح اجانب ولكن بشكل فردي.

- ما أبرز التحديات التي تواجه قطاع السياحة في نينوى حالياً؟

هناك العديد من التحديات أبرزها غياب الدعم الحكومي الفعال للنهوض بهذا القطاع بشكل سليم مشيراً الى ان الكثير من اصحاب المرافق السياحية التي تعرضت لاضرار جراء العمليات العسكرية لم يتم تعويضهم عن الاضرار التي لحقت بمرافقهم لكي يتمكنوا من العودة لممارسة العمل كالمسابق فضلاً عن غياب التنسيق ما بين هيئة الساحة والدوائر ذات العلاقة سواء على مستوى المحافظة او المركز وتدخل الجهات سواء السياسية او الامنية في عمل هذا القطاع بشكل سلبي يؤثر على

سوق العطارين ، ، سوق الصغارين (سوق الحدادين) وخانات الموصل الاثرية خان الكمر ، خان قاسم اغا ، خان حمو القندو) زاليوت التراثية والثقافية بيت تراث الموصل ومؤسسة بيتنا ، المركز الثقافي لليونيسكو) وغابات الموصل ، حديقة الشهداء ، بحيرة سد الموصل ، الشلالات ، الجسر العباسي ، قرية السفينة والقصر الاسود في القيارة والجوامع والمساجد والمراقد والمقامات الشريفة والكنائس والأديرة (جامع النبي يونس جامع النوري الجامع الكبير) ، جامع الباشا ، الجامع الأموي (جامع المصفي) ، مقام الامام الرضا ابن موسى الكاظم ، مقام الامام زين العابدين ، مرقد السيدة زينب ، مرقد الامام سعد ، كنيسة حوش البيعة ، كنيسة مار اشعيا ، كنيسة حوش البيعة ، كنيسة الطاهرة الكبرى (بغديدا) ، كنيسة الساعة للباء الدومينكان ، دير مارماتي ، كنيسة مار توما ، معبد لالش ، وضريح الشيخ عدي بن مسافر وحمامات الموصل القديمة ، حمام العليل ، وعين كبريت ومتحف الموصل الحضاري

- هل هناك احصاءات حول اعداد

في هذا التحقيق، نسلط الضوء على واقع قسم السياحة في نينوى ما الذي تحقق فعلاً بعد سنوات من التحرير؟ وهل استطاعت المحافظة استثمار إرثها التاريخي لإحياء قطاع السياحة؟ نلتقي بمسؤولين، لنكشف الصورة الحقيقية لقطاع يفترض به أن يكون رافعة اقتصادية وثقافية للمحافظة.

المدير التنفيذي التقت مدير سياحة نينوى خليل نعمان واصفا الوضع السياحي الحالي في محافظة نينوى بقوله نظراً لاهتمام معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور احمد فكاك البدراني بهذا القطاع بدأت بوادر النهوض به وبدأت أولى خطوات الدخول في السوق السياحي سواء محلياً او خارجياً وبمساندة واهتمام محافظ نينوى عبد القادر الدخيل ولكون المحافظة تضم ارثاً ثقافياً وخضارياً متميزاً بوجود العديد من المعالم السياحية والآثارية والتراثية ومنها مدينة نينوى الاثرية قلعة باش طابيا ، البارود خانة ، قرة سراي) بوابات سور نينوى الاشورية .مدينة الحضر الاثرية مدينة النمرود ، قلعة تلغفر ، دور شروكين (خور سيباد) سد خنس الاثري اسواق الموصل)



نينوى محافظة واعدة للجذب السياحي لتوفر مقومات السياحة



الارض وخاصة منصات التواصل الاجتماعي التي بالامكان استغلالها للترويج السياحي بكافة انواعه كالترفيهى والآثاري والعلاج ... الخ ويكون اداة جذب شاملة للسواح .

- كيف تقيمون مستوى البنية التحتية والخدمات السياحية فنادق ، طرق ، مطاعم ...؟

- فيما يخص الفنادق ليس بمستوى عالمي ويليق بطموحات المحافظة الفنادق الموجودة حاليا هي تصلح فقط لرواد السياحة الداخلية المحدودة واجراء معاملات الوافدين في المحافظة ام المطاعم في تطور مستمر وهناك مطاعم كبرى مع براندات عالمية ومحلية تليق بان تكون وجهة سياحية داخلية وخارجية اما مستوى الطرق بجهود المحافظة متمثلة بالسيد المحافظ ودائرة بلدية الموصل وبلديات -نينوى الحثيثة التي اولت جانب الطرق اهتماما كبيرا ولازال العمل مستمر في اعادة تأهيل الطرق القديمة وانشاء طرق مستحدثة ومجسرات لتنظيم الحركة المرورية بسلاسة وانسيابية عالية ولازال العمل مستمر في اعادة تأهيل البنى التحتية في مختلف القطاعات الخدمية .

- هل توجد شراكات مع القطاع الخاص لتطوير الخدمات السياحية ؟

- ان عمل دائرتنا هو عمل تنسيقي مابين هيئة السياحة والمرافق السياحية المختلفة من خلال منح اجازات ممارسة المهنة وتجديدها

نينوى القديمة بشكل افضل؟

- هذا من اختصاص وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتنسيق مع مفتشية اثار وتراث نينوى والحكومة المحلية

- ماهو دور الاستثمار المحلي أو الاجنبي في تنشيط القطاع السياحي في نينوى ؟

- في الوقت الحالي الاستثمار يقتصر على القطاع المحلي ولا يوجد استثمار على المستوى الاجنبي وهذا ما يشكل بطئ في اعادة تأهيل وتنشيط واستحداث مرافق سياحية تليق بالمحافظة ومكانتها التاريخية والتراثية والسياحية وكثاني محافظة في العراق كون الاستثمار المحلي لا تتوفر فيه الامكانيات والمقومات المالية واللوجستية للوصول الى امكانيات الاستثمار الاجنبي

- هل لديكم خطة استراتيجية لترويج نينوى كمقصد سياحي داخلي او خارجي؟

- نعم لدينا رؤية لوضع خطة او استراتيجية اوضح واشمل عند اكتمال مقومات السياحة والتي اهمها افتتاح مطار الموصل الدولي والفنادق ذات الدرجة الممتازة والأولى كفندق نينوى والموصل .

- ما هو الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في دعم السياحة في المحافظة؟

- الاعلام الحديث هو خير وسيلة لا يصلح المعلومة لكافة بقاع

النهوض بالسياحة في المحافظة بسبب فرض معرقلات مالية ولوجستية على اصحاب المرافق السياحية او من يروم الاستثمار في هذا القطاع وعدم قيام المحافظة بتخصيص اراضي نموذجية بغية طرحها كفرصة استثمارية كمنتجات سياحية رائدة على غرار الدول المجاورة لنا

- هل مازالت هنالك اثار سلبية ناتجة عن الاحداث الأمنية السابقة تعرقل نمو القطاع؟

- نعم مثل تواجد الكثير من القطاعات الأمنية المتعددة الجهات وتشغل العديد من الاراضي التي من الممكن ان تكون مناطق سياحية كانت اصلا سياحية .

- ماهي اهم المشاريع السياحية الجاري تنفيذها حاليا في المحافظة ؟

- ان ابرز المشاريع هي اعادة تأهيل المدينة السياحية في سد الموصل ومنح ارض فندق الموصل كفرصة استثمارية لاعادة بناء وفق الطرازات العالمية الحديثة ونعلن من خلال المجلة قرب افتتاح فندق رمادا بلازا اشور سابقا كبراند عالمي واقترب التعاقد مع احدى الشركات الرصينة كبراند عالمي (لاعادة تأهيل فندق نينوى الدولي (اوبروي سابقا) واعادة تأهيل سور نينوى الاثري في منطقة نركال با شراف معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار

- هل هناك خطط لاستثمار المعالم الاثرية مثل مدينة النمرود او اثار



عوامل النجاح لجذب المستثمرين لهذه المحافظة سواء على القطاع الامني او السياسي او الاقتصادي وتركت الباب مشرعا امام جميع المستثمرين لاستغلال هذه الفرصة

- كيف ترى مستقبل السياحة في نينوى خلال السنوات الاخيرة ؟

- عوامل النجاح في هذا القطاع كبيرة وواعدة من خلال دعم الوزارة وهيئة السياحة والادارة المحلية نتوقع ان تصدر المحافظة المحافظات الأخرى في الجانب السياحي وتلتحق بركب محافظات اقليم كردستان والدول السياحية المجاورة كتركيا وايران ودول الخليج

- كيف يتم الحفاظ على التراث الثقافي والشعبي ضمن الخطط السياحية للمحافظة ؟

- من خلال انشاء اسواق متخصصة في الاعمال التراثية والفلكلورية والحرف اليدوية وكذلك القيام بمهرجانات وكرنفالات والبيزارات التي تروج لهذا التراث الثقافي والشعبي والاعتماد على الاعلام الحديث كما اشرفنا سابقا

- ماهي رسالتكم للمستثمرين والمهتمين بالسياحة في نينوى ؟

- وزارة الثقافة والسياحة والاثار وهيئة السياحة والادارة المحلية لمحافظة نينوى تولي اهتماما كبيرا في جذب الاستثمار الداخلي والخارجي من خلال تهيئة كل

والتفتيش والمتابعة على عملها ولا يوجد لدينا شراكات مع القطاع الخاص الا بحدود مذكر

- مامدى تقبل المجتمع المحلي للسياحة وهل هناك برامج لرفع الوعي السياحي ؟

- المجتمع الموصلية مجتمع متحضر ومدني ومتقف ويطمح ان يكون في الريادة دائما وخاصة في جانب العمل السياحي الذي يصرفه على ابراز المحافظة في ابهى صورها من الناحية السياحية والتراثية والاثارية ويطمح الى استقطاب وتعريف العام بآرث المحافظة التاريخي والسياحي وابناء المحافظة لديهم من الثقافة التي لا تحتاج البرامج لرفع الوعي السياحي لديهم



بعثة تنقيبية المانية في القصر الشمالي لمدينة نينوى العثور على قطع أثرية مختلفة وجدران آشورية

حاكم الشمري
تصوير عامر الساعدي

تُعد مدينة نينوى من أهم المواقع الأثرية في العراق والعالم، لما تحملته من إرث حضاري عظيم يعود إلى العصور الآشورية، ولا سيما في عهد الملك سنحاريب. ومن بين المعالم البارزة في نينوى يبرز "القصر الشمالي"، الذي يُعتقد أنه كان مقرًا ملكيًا مهمًا يضم العديد من القاعات والنقوش التي توثق تفاصيل الحياة السياسية والدينية والفنية في الإمبراطورية الآشورية.





الذي كان يغطي اجزاء من الموقع في الموسم السابق وتم نقل هذه الانقاض بمختلف انواعها الى المترب الخاص بها، واثناء عملية التنقيب تم اكتشاف قناة لتصريف المياه ممتدة تحت أرضية الموقع، والعثور على قطعة من اللبن الموجود عليها بعض الكتابات بالخط المسماري وقد عثر على هذه القطع من اللبن في اجزاء متفرقة من الموقع، والعثور على تابليت صغير عليه كتابات مسمارية، وكان موضوع العثور على هذا التابليت خارج النقطة (B) وتحديدًا في الجهة الغربية وقد عثر عليه أحد العمال

وقال مصدر مسؤول في مفتشية اثار وراثت نينوى عن تحقيق نسب انجاز متقدمة في أعمال تنقيبات البعثة الألمانية لموقع (تل قوينجق) القصر الشمالي الموسم الحادي عشر وأشار المصدر الى ان العمل بدأ مع البعثة الألمانية ضمن موسمه الحادي عشر في مدينة نينوى الأثرية والموسم الثالث لقصر اشور بانيبال، وتركزت خطة العمل لهذا الموسم في ثلاث نقاط تم ترميزها من قبل البعثة وهي (B-DF)، وتضمن العمل رفع الانقاض من الموقع والمتمثلة بالاتربة وبعض قطع الجكستائل

وفي هذا السياق، قامت بعثة ألمانية متخصصة بأعمال تنقيب أثرية في موقع القصر الشمالي، في إطار جهود علمية تهدف إلى كشف المزيد من أسرار الحضارة الآشورية والحفاظ على التراث الثقافي العراقي. وتعد هذه البعثة امتداداً للتعاون الدولي في مجال علم الآثار، حيث وظفت تقنيات حديثة في الاستكشاف والتوثيق، وساهمت في الكشف عن العديد من العناصر المعمارية والنقوش البارزة التي تقدم رؤى جديدة حول تخطيط القصور الملكية وآليات الحكم في تلك الحقبة.





والكسر الفخارية الصغيرة التي كانت تملؤها ومن ثم وضعها في اكياس ونقلها إلى مقر البعثة ليتم نخلها وغربلتها جيدا للتأكد من خلوها من اللقي الأثرية.

والعثور على تمثال برونزي لرجل بملامح رومانية أو فرثية وهو بنصف جسد يحتوي على حلقة من الجهة السفلية، والعثور على اناء فخار صغير كان يستخدم كمسرجة للإنارة،

وخرزتين من الفخار المزجج احدهما ذات لون فيروزي، والأخرى ذات لون مزركش منقط وتحتوي كليهما على ثقب من الوسط، والعثور على قطعتين من النقود أحدهما غير كاملة حيث قطع نصفها وهي أشبه بالهلال مصنوعه من البرونز ومغطاة بطبقة من الصدا والعثور على قطعة من الحجر مثقوبة من

عثرنا على هيكل عظمي شبه كامل لحيوان كانت التوقعات الأولية أنه لحصان وتم تصوير وتوثيق الهيكل المذكور ثم رفعه على شكل قطع لأنه متهالك وبعدها نقل الى بيت سكن البعثة الألمانية

ليتم دراسته دراسة علمية أثرية، والعثور على نصل سهم صغير مصنوع من الحديد وقد تصدأ بشكل كبير، كما تم العثور على خمسة جرار في الموقع الجنوبي وتحديدًا في الجهة المرتفعة وكانت هذه الجرار متباينة في الحجم والشكل ثلاثة منها ذات حجم كبير منها واحدة تعرضت لتكسرات في فوهتها وجزء من بدنها ويتراوح اعماقها بين 82 - 85 سم تقريباً، اما الرابعة صغيرة ومتكسرة والخامسة صغيرة مصنوعة من الزجاج، حيث تم تفريغ الجرار الكبيرة من الأتربة

وهو في طريق عودته إلى البيت وتم تثبيت احداثيات (GPS) لمكان المعثر والعثور على قطعة من الأجر المستخدمة في تغليف القناة المائية وتحتوي على كتابات والعثور على قطعة صغيرة من البرونز وهي أشبه بالتميمة أو التعويذه،

واكد المصدر ان خطة العمل تضمنت حفر وقشط طبقة من الجهة الجنوبية للنقطة المذكورة وهذه الجهة أكثر ارتفاعاً عن الأرضية السفلى والتي تمثل الأرضية الأشورية الأصلية إذ تبين أن الجهة الجنوبية المذكورة تعود لفترات تاريخية الى ما بعد الأشورية وهذا من خلال اللقى التي عثر عليها في هذا الجزء وطول فتره الحفر بغية النزول الى أرضية كان هناك الكثير من الكسر الفخارية والعظام حتى اننا



تم العثور على بقايا جداران مكونة من حجارة غير مهندمة وكسر من اللبن والعثور على كسر من الفخار وبقايا لعظام حيوانات، وظهور طبقة مربعة الشكل من الفحم المتصلب على حجارة ضمن احجار الجدران، والعثور على قاعدة عمود دائرية الشكل يبلغ قطرها (74 سم) وارتفاع (سم)، والعثور على قطعة مربعة الشكل ضمن الارضية تحتوي على نحت بارز لزهرة اليايوني ورسوم اخرى غير واضحة بسبب الأتربة والعمل على استظهار ارضية بلاط القصر وهي من اللبن في الجزء الجنوبي من النقطة،

اعضاء اللجنة والفريق الالماني ومن ثم اكمال الحفر اليدوي والوصول الى عمق 60 سنتيمتر وتم رفع جزء من الغطاء الموجود على اجزاء من النقطة (D) والمغطاة به الأرضية منذ الموسم السابق حيث يتم تنظيف النقطة وتجهيزها للعمل، بعد اجتياز العمق السابق تم النزول الى مستوى جديد بعمق (40) سم، حيث تم العثور على الجزء العلوي من الجدار لاحد الغرف الموجودة في القصر، وقال المصدر ان العمل اعمال التنقيب استأنفت في المنطقة التي تم التنقيب فيها عام 2023 من أجل الوصول إلى بقايا المباني الأثرية الجديدة، والحفر لاستظهار الارضية التي

الوسط ولم تعرف ماهيتها، والعثور على خاتم يد مكسور ومغطى بتكلسات ربما هو مصنوع من الحديد أو البرونز، والعثور على قطعة حجرية مهندمة مستطيلة الشكل فيها تقعر قليل من جانبيها وهي مصنوعة على الأغلب من حجر البازلت الأقرب للسواد، والعثور على مدفن حيث وجدت فيه جمجمة بشرية لكن لم يتم استظهارها بالكامل لضيق الوقت والعثور على كرة فخارية عائدة لإناء مرسوم عليها نوع من الماعز الجبلي ذات القرون الطويلة وزخرفة واعلن المصدر عن البدء بعملية الحفر بعمق متر واحد بواسطة المعاول لرفع الانقاض والأتربة السابقة وبمتابعة دقيقة من قبل





من النقد إلى " النقرة" رحلة التحول الرقمي في الدفع الإلكتروني

في العقود الماضية، كان التعامل النقدي هو الأساس في جميع المعاملات المالية، وكان حمل النقود ضرورة يومية. لكن مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي، انطلقت رحلة التحول الرقمي نحو الدفع الإلكتروني، حيث أصبحت "نقرة واحدة" على الهاتف أو الكمبيوتر كافية لإتمام عمليات الشراء أو التحويل المالي.



جائحة كوفيد-19، حين أصبح الدفع الإلكتروني بديلاً آمناً وضرورياً. التحديات والاحتياجات رغم المزايا، ما زالت هناك تحديات مثل:

الجرائم السيبرانية. تفاوت الوصول إلى الإنترنت. ضعف التوعية المالية الرقمية. لذا يجب أن تسير رحلة التحول جنباً إلى جنب مع توعية المجتمع، وتطوير البنية التحتية، ووضع تشريعات تواكب هذا التطور.

من النقد إلى النقرة، لم تكن رحلة الدفع الإلكتروني مجرد انتقال تقني، بل تحول ثقافي واقتصادي شامل. ومع استمرار الابتكار، يبدو المستقبل مرشحاً لأن يكون خالياً من النقود الورقية، ومبنياً بالكامل على أنظمة رقمية ذكية وأمنة.

التقنيات المحركة للتحول الذكاء الاصطناعي والتحليلات: لتحسين تجربة المستخدم وكشف الاحتيال. التشفير وحماية البيانات: لتأمين المعاملات. أنظمة الهوية الرقمية والتوثيق الثنائي: لضمان مصداقية المستخدمين. البلوك تشين: كابتكار واعد في مجال الدفع اللامركزي.

الفوائد الواضحة سهولة الاستخدام: نقرة واحدة تغني عن الوقوف في طوابير. الشفافية: كل عملية موثقة وقابلة للتتبع. الوصول الواسع: تمكين الأفراد في المناطق النائية من إجراء معاملات مالية بسهولة. الاستجابة للأزمات: كما حدث خلال

مرحلة البدايات: بين الحذر والتجريب بدأت فكرة الدفع الإلكتروني بشكل محدود من خلال بطاقات الائتمان، ثم تطورت تدريجياً لتشمل التحويلات البنكية عبر الإنترنت. في تلك المرحلة، واجه المستخدمون مخاوف تتعلق بالأمان، وكان الاعتماد على هذه الوسائل محدوداً بسبب ضعف البنية التحتية وضعف الوعي الرقمي. التحول السريع: صعود الهواتف الذكية والتطبيقات

مع انتشار الهواتف الذكية وتوسع الإنترنت، ظهرت تطبيقات الدفع الرقمي والمحافظ الإلكترونية مثل Apple Pay، Google Pay، PayPal، ومحلّيًا STC Pay، فوري، وغيرها. هذه الأدوات سهلت عمليات الدفع الفوري، حتى أصبحت تُستخدم في المحال التجارية، التوصيل، الفواتير، وحتى التبرعات.





الدفع الإلكتروني في الدول النامية فرص وتحديات

2. محدودية الثقافة الرقمية
نسبة كبيرة من السكان لا يمتلكون المهارات التقنية أو الوعي الكافي لاستخدام أنظمة الدفع الإلكتروني.
3. انعدام الثقة
الخوف من الاحتيال والاختراقات السيبرانية يدفع الكثيرين لتفضيل الدفع النقدي.
4. نقص التشريعات والتنظيمات
غياب إطار قانوني واضح لتنظيم الدفع الرقمي يحد من قدرة المستثمرين ومقدمي الخدمات على التوسع.
5. الكلفة العالية لبعض الخدمات
الرسوم المرتفعة للتحويلات والمعاملات الرقمية تمثل عائقاً للفئات ذات الدخل المحدود.
ثالثاً: نماذج واعدة من دول نامية
كينيا: نموذج عالمي رائد عبر منصة M-Pesa، التي أتاحت للملايين الأفراد إجراء المعاملات المالية عبر الهواتف المحمولة.
الهند: أطلقت نظام UPI الذي ربط البنوك بالمحافظ الإلكترونية، مما أحدث ثورة في سوق الدفع المحلي.
مصر: شهدت نمواً كبيراً في حلول الدفع عبر الهاتف بفضل دعم البنك المركزي وشركات الاتصالات.
ويمثل الدفع الإلكتروني أداة قوية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، لكن نجاحه يتطلب تضافر جهود الحكومات، القطاع الخاص، والمؤسسات الدولية لتوفير البنية التحتية، وبناء الثقة، وتعزيز الثقافة الرقمية. فبين الفرص الواعدة والتحديات الحقيقية، يكمن مستقبل مالي أكثر شمولاً وعدالة.

مع تزايد الاعتماد العالمي على التقنيات الرقمية، أصبح الدفع الإلكتروني عنصراً أساسياً في دعم الاقتصاد الحديث. وفي الدول النامية، يمثل هذا التحول فرصة كبيرة لتسريع الشمول المالي وتحفيز التنمية، لكنه يواجه أيضاً تحديات بنيوية وتقنية تعيق انتشاره بالشكل الأمثل.
أولاً: الفرص التي يقدمها الدفع الإلكتروني

1. تعزيز الشمول المالي
الملايين في الدول النامية لا يملكون حسابات مصرفية، لكن مع انتشار الهواتف المحمولة، أصبح بإمكانهم استخدام محافظ إلكترونية للوصول إلى الخدمات المالية بسهولة.

2. تحسين الكفاءة الحكومية
الدفع الإلكتروني يسهل تحصيل الضرائب، توزيع الإعانات، ودفع رواتب الموظفين، مما يقلل الفساد ويزيد من الشفافية.

3. دعم رواد الأعمال والاقتصاد غير الرسمي
يمكن للتجار الصغار والباعة الجائلين استخدام حلول الدفع عبر الهاتف لتوسيع أعمالهم والتعامل مع عملاء جدد، دون الحاجة لنظام مصرفي تقليدي.

4. زيادة الأمان المالي
تقليل الاعتماد على النقد يحد من مخاطر السرقة أو فقدان، خاصة في البيئات غير الآمنة.

ثانياً: التحديات التي تعوق الانتشار
1. ضعف البنية التحتية التقنية
كثير من المناطق تفتقر إلى تغطية الإنترنت أو الكهرباء المستقرة، مما يعيق استخدام الحلول الرقمية.



الشمول المالي واثره على الأداء المصرفي

وضع البنك المركزي العراقي ضمن إستراتيجيته للأعوام (2020-2016) والاستراتيجية اللاحقة لها للأعوام (2021-2023) توجهات كثيرة يأتي من بينها توسيع وتطوير نسبة الشمول المالي في العراق وازعاً نصب عينيه مسائل كثيرة أولها تعريف الشمول المالي بعدد المتعاملين مع المصارف سواء أكانوا من زبائن الدائمين أو من مراجعيها الآخرين الذين يرغبون في الحصول على بعض الخدمات المقدمة من قبلها،



اعداد: وليد عيدي عبد النبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

مجموع السكان، إضافة إلى عدم إيلاء القطاع الخاص لدوره المهم باعتباره القطاع القادر حالياً ومستقبلاً في تطوير الاقتصاد الوطني، وعدم قيام الحكومة بتفعيل القوانين الخاصة به مثل ((قانون حماية المنتج الوطني، وقانون منع الإغراق السلمي، وقانون التعرفة الجمركية، وقانون حماية المستهلك))، ونظراً لارتفاع نسبة البطالة فإنها أثرت بدورها على انخفاض نسبة المتعاملين مع المصارف، فالإنسان العاطل لا حاجة له للتعامل مع المصارف سحياً أو إيداعاً، إضافة إلى عدم قدرته في توفير متطلبات الحصول على القروض المصرفية

الرصينة في توسيع شبكة فروعها ونشر خدماتها في أوسع رقعة جغرافية للعراق، علماً بأن النسبة المعيارية العالمية فرع واحد لخدمة كل عشرة آلاف نسمة وحتى أقل من ذلك في بعض الدول المتقدمة اقتصادياً ومنها دول الخليج العربي ولبنان.

2- ارتفاع معدل البطالة بسبب عدم توفر فرص عمل كافية للشباب من الرجال والنساء البالغين القادرين على العمل ما بعد عام ٢٠٠٣ بسبب تدمير الكثير من المصانع والمزارع والشركات العامة والخاصة، حيث وصل متوسط معدل البطالة إلى قرابة (13%) من

وثانيهما العمل بشكل حثيث ومتواصل على رفع نسبة الشمول المالي البالغة آنذاك قرابة ٢٣٪، وهي نسبة متواضعة قياساً بالنسب التي حققتها الكثير من الدول الأجنبية والعربية والدول المجاورة للعراق، وتعود أسباب تدني هذه النسبة إلى ثلاثة أسباب وهي:

1- انخفاض نسبة الكثافة المصرفية منذ سنوات طويلة لتبلغ حالياً قرابة فرع مصرف واحد لكل (45000) نسمة، بعد أن كانت عام ٢٠٠٣ قرابة مصرف واحد لكل (75000) نسمة بسبب تخلف القطاع المصرفي من النواحي التقنية وعدم توفر الخطط المصرفية

32% أي ما يقارب (10) مليون إنسان، من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة (30) مليون مواطن، وتركزت في محافظات (ذي قار السماوة، البصرة، بابل، الموصل، الرمادي، صلاح الدين)، وإن ارتفاع هذه النسبة

الاجتماعية)، ويعود ذلك إلى الحروب والحصار المفروض على العراق، وتدمير البنية التحتية من مصانع ومنشآت اقتصادية زراعية وصناعية وتجارية وخدمية، وبلغ متوسط نسبة الفقر عام 2004 قرابة

لعدم توفر الضمانات المادية والمالية لديه.

3- ارتفاع نسبة الفقر حسب المؤشرات الإحصائية الصادرة من كل من (الجهاز المركزي للإحصاء، ووزارة العمل والشؤون





أدى إلى عدم قدرة الفقراء في التعامل مع المصارف سواء لفتح حسابات لديها هم ليسوا بحاجة لها، أو الاقتراض منها لعدم قدرتهم على ذلك، الأمر الذي انعكس وساهم في انخفاض نسبة الشمول المالي في العراق.

4- بدأ البنك المركزي العراقي ومنذ عام ٢٠٠٨ بدراسة هذه الظاهرة المصرفية والاقتصادية وتولدت لدى القطاع الخاص المصرفي فكرة تطوير وسائل الدفع، وتسهيل عمليات إجراء الصفقات وإبراء الذمم باستخدام أدوات الدفع الالكتروني من خلال إنشاء الشركة العالمية للبطاقة الذكية (كي كارد) والتي ساهم فيها مصرفي الرافدين والرشد بنسبة 30% من رأسمالها، ومنح البنك المركزي العراقي إجازة لها لممارسة أعمالها لخدمة أكبر شريحة من شرائح المجتمع العراقي وهم المتقاعدين، حيث يبلغ عددهم قرابة مليوني متقاعد عام 2009 كانوا يعانون كثيراً في الحصول على رواتبهم التقاعدية المتواضعة من خلال فروع مصرفي الرافدين والرشد لهذا الغرض، البالغ عددها قرابة (١٥٠) فرع من مجموع فروع المصرفين البالغة (٢٥٠) فرع حتى عام ٢٠٠٨، حيث كانت إجراءات صرف الرواتب روتينية وتستخدم فيها الأساليب المصرفية المتخلفة كما تعرض الكثير من المتقاعدين إلى عمليات إرهابية بتفجير الإرهابيون لأنفسهم على الطوابير الواقفة لساعات طويلة أمام أبواب المصارف لاستلام

رواتبهم المنخفضة القيمة التي لا تغطي متطلبات معيشتهم. كما أن تأسيس هذه الشركة ساهم في توفير الوقت والجهود امام شريحة المتقاعدين، وموظفي المصارف على حد سواء. حيث أن حامل بطاقة الراتب يستطيع أن يحصل من خلالها على راتبه من مئات المنافذ المنتشرة في أنحاء مدن العراق، ليلاً ونهاراً ببسرة وسهولة وأمان دون التعرض لمخاطر الابتزاز أو الأذى وبعمولة بسيطة ومنخفضة، كما يستطيع المتقاعدون المقيمون خارج العراق من الحصول على رواتبهم بالدولار من فروع مصرفي الرافدين والرشد ولتسهيل عمليات الدفع بشكل عام، فقد قام البنك المركزي العراقي بتطوير نظام المدفوعات لديه المؤسس منذ عام ٢٠٠٦ من خلال استحداث برامج للمدفوعات تساعد في تطوير وسائل وأدوات الدفع، كما عمل على منح إجازات لشركات إصدار البطاقات الالكترونية والسماح للمصارف بنشر أجهزة الصراف الآلي، ومنح إجازات لشركات الدفع باستخدام أجهزة الموبايل وفق أحدث الأنظمة الالكترونية المستخدمة عالمياً، كما سمح لشركات الدفع الالكترونية للقيام بمهام الدفع والتحصيل والتسوية، ونظراً لتشعب هذه المهام فقد أنشأ البنك المركزي العراقي عام 2015 مجلس للمدفوعات للقيام بمهمة وضع الخطط والبرامج تطوير وسائل الدفع لخدمة المتطلبات الحالية والمستقبلية لخدمة المجتمع العراقي بشكل عام.

كما أن المشروع الذي تنهيه البنك المركزي العراقي بتمويل رواتب موظفي الدوائر الحكومية والشركات العامة، والذي بدأ البنك بتطبيقه على موظفيه المسجلين البالغ عددهم (3000) موظف، حيث تم اختيار الموظفين لمجموعة من المصارف العراقية وفروع المصارف الأجنبية، كما أعدت الدائرة القانونية نموذجاً قانونياً تضمن استشارات إرشادية يمكن للدوائر الحكومية استخدامها، وتترك مهمة اختيار المصرف للموظفين في الدائرة نفسها.

ولغرض نجاح هذه العملية، فقد أعد البنك المركزي تعليمات تنظيمية أرسلت للمصارف ونشرها على موقعه الإلكتروني لضمان حقوق المصرف والجهة الموطنة للرواتب لديها، وقد اشترطت بعض الوزارات على المصارف تخفيض عمولة الدفع لراتب الموظف لأدنى درجة ممكنة، مع إمكانية حصول الموظفين على قروض من المصرف ذاته مما زاد مستقبلاً في تحسين نسبة الشمول المالي بدرجة أعلى يتوقع أن تبلغ قرابة 50% عام 2025، مع زيادة نسبة الإقراض المصرفي، وانخفاض نسبة القروض المشكوك في تحصيلها إلى جانب زيادة الوعي المصرفي لدى شرائح اجتماعية كبيرة من خلال استخدام أدوات الدفع الإلكتروني الحديثة، كما وضع البنك درجة لتقييم المصرف الذي يقوم بتوطين عدد أكبر من رواتب موظفي القطاع العام والمختلط والخاص لديه. وبالنظر لكون عملية نسبة الشمول المالي ترتبط بتطوير

الرشيد والجاذبية).
أما على مستوى الأنظمة التي
ساعدت البنك في عملية
التوطين فهي:

- نظام الدفع بالتجزئة (IRPSI).
- نظام التسوية الإجمالية الآنية (RTGS).
- نظام المقاصة الإلكتروني (ACH).
- نظام المقاصة الداخلي بين فروع المصرف الواحد (IBCS).
- نظام أدوات الدين المباشر (Debit Debit).
- نظام أدوات الدفع الدائنة (Credit transfer) CT.
- نظام المقاصة الخاصة (Vipch).

واستمرت جهود البنك المركزي العراقي في عقد لقاءات مع ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية والشركات العامة والخاصة لغرض حثهم وإقناعهم بمزايا مشروع التوطين لدى المصارف حتى تحقق الهدف المنشود، ويتم توطين رواتب منتسبي الوزارات العراقية، بما

والفنية ووضع خطة زمنية للمشروع.

ت - تنفيذاً لتوجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء بموجب القرار (٢١٣) لسنة ٢٠١٦ نحو التحول من النقد إلى الدفع الإلكتروني بكافة أدواته والسرعة في إنجاز المعاملات وتطوير عمل الوزارات والمؤسسات كافة وتحويل نظام الرواتب إلى الموظفين المدنيين بضمنها المخصصات والمنافع إلى نظام إلكتروني ومن هذا المنطلق تم اختيار البنك المركزي ووزارة الصحة للبدء بمشروع دفع رواتب الموظفين المدنيين ومن ثم التعميم على باقي وزارات الدولة كافة منذ عام ٢٠١٧، وقد قام البنك باختيار مجموعة من المصارف (العراقي للتجارة، آشور الدولي، التنمية الدولي، بغداد، الشرق الأوسط العراقي، الأهلي العراقي) حسب التقييم الفني والمالي الذي قام به البنك المركزي وتم فتح حسابات لموظفي البنك المركزي لدى المصارف أعلاه والاتفاق على تنصيب أجهزة الصراف الآلي لكل مصرف في موقعي البنك (

أدوات ووسائل الدفع فقد قامت دائرة المدفوعات في البنك المركزي باتخاذ الإجراءات الآتية: أ- تفعيل الرقم الحسابي المصرفي الموحد (IBAN) على نظام المدفوعات، حيث يعرف على أنه الرقم الدولي للحساب المصرفي والمبني على المواصفات الدولية الخاصة برقم الحساب المصرفي وهو ترميز خاص بأرقام حسابات زبائن المصارف يتيح لمستخدميه التحقق من صحة رقم الحساب المحول له، وتم توجيه المصارف باعتماد الرقم الحسابي الموحد في التحويلات الداخلية ابتداءً من تاريخ 2/1/2017 بموجب كتاب دائرة المدفوعات المرقم بالعدد 23/1522 في 28/12/2016.

ب- البدء بالعمل لتقييم وجاهزية نظام المدفوعات العراقي بما يتوافق مع المعايير الدولية (Pf-mis) للبنك الدولي للارتقاء بأنظمة الدفع والتسويات في العراق ضمن الاتفاقية مع البنك الدولي والتي تعنى بأنظمة الدفع الإلكترونية في العراق، وتم عقد ورش عمل لتقييم الأنظمة من الناحية التنظيمية والقانونية





- 1- قيام البنك المركزي العراقي بتوفير وتهيئة البنية التحتية للدفع الالكتروني سواء كانت على مستوى البيئة القانونية، او وسائل الدفع الالكتروني من خلال برامج نظام المدفوعات.
- 2- قيام البنك المركزي ببذل جهود كبيرة وجلية لإنشاء شركة وطنية لتتولى مهمة تنظيم عمليات الدفع الالكتروني في العراق.
- 3- انشاء العديد من شركات الدفع الالكتروني، وشركات التحصيل الالكتروني

في مختلف المحافظات لتتولى هذه الفروع تقديم الخدمات المصرفية لمختلف شرائح المجتمع العراقي، لغرض زيادة (نسبة الشمول المالي) والجدول الاتي يوضح عدد الفروع العاملة في العراق وعدد العاملين فيها حتى نهاية عام 2023:

ونخلص مما ورد ذكره في أعلاه الاتي:
ستشهد نسبة الشمول المالي والانتشار المصرفي زيادة واضحة في السنوات القادمة، للأسباب الاتية:

فيهم منتسبي وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والجهات الأمنية الخاصة الأخرى، بعد مراعاة سرية المعلومات الخاصة بهم.

وبالنظر لوجود علاقة مباشرة ما بين نسبة الشمول المالي، وما بين عدد فروع المصارف العاملة في العراق لذلك فقد عمد مجلس إدارة البنك المركزي العراقي الى الغاء (خطة فتح الفروع المصرفية السنوية) وترك ذلك الى مجالس إدارات المصارف المجازة ذاتها، الامر الذي أدى الى زيادة عدد هذه الفروع وعدد العاملين فيها

عدد العاملين	عدد فروع المصارف	المصارف
17,357	379	المصارف الحكومية التجارية
228	3	المصارف الحكومية الاسلامية
5,894	252	المصارف العراقية المحلية
4,256	186	المصارف الاسلامية المحلية
86	5	المصارف الأجنبية الاسلامية
407	22	المصارف الأجنبية
28,228	867	الاجمالي

وتشير الاحصائيات المنشورة من قبل البنك المركزي العراقي ان الانتشار المصرفي والكثافة المصرفية في العراق كوسيلة مباشرة في زيادة نسبة الشمول المالي للسنوات من عام (2017-2021) كانت كما مبين في ادناه:

السنة	عدد السكان النشطين اقتصاديا	عدد فروع المصارف	الكثافة المصرفية ²	الانتشار المصرفي
2019	22,091	888	24,8	4,02
2020	22,668	891	25,44	3,93
2021	23,255	904	25,7	3,89
2022	23,870	876	27,5	3,67
2023	32,493	843	38,5	2,9



الورقية في اعمالها وتقوم
بالتعامل مع زبائنهم باستخدام
الوسائل الحديثة والمتقدمة للدفع
الالكتروني.

الالكتروني. بما فيها أجور الماء
والكهرباء إضافة الى الرسوم
والضرائب والسلع التي تباع في
الأسواق التابعة لوزارة التجارة
والمشتقات النفطية وغيرها.
5- قيام البنك المركزي
العراقي باتخاذ الإجراءات
اللازمة بمنح اجازات لعدد
من المصارف الرقمية التي لا
تتعامل بالنقد ولا بالمستندات

باستخدام عمليات الدفع من
خلال الموبايل، ونشر الاف
الصرافات الآلية ونقاط البيع
في السوق المالية والتجارية
العراقية وفي فروع المصارف
ذاتها.

4- قيام الدولة بإلزام
الدوائر الحكومية والشركات
العامة باستلام عوائدها
الرسمية عن طريق الدفع



الأتمتة السحابية والروبوتات المستقلة

على أدوات ذكية مثل Terraform و Kubernetes، إضافة إلى أنظمة ذكاء اصطناعي تتخذ قرارات بناءً على البيانات الفورية.

هذا النوع من الأتمتة مكن المؤسسات من:

- تحسين سرعة النشر والابتكار.
- خفض التكاليف عبر الاستفادة من الموارد عند الطلب.
- تعزيز الأمان من خلال أنظمة استجابة تلقائية للهجمات.
- توسيع القدرات التقنية دون الحاجة إلى بنى تحتية محلية ضخمة.

يشهد العالم اليوم طفرة نوعية في مجال الأتمتة بفضل تقنيتين رائدتين: الأتمتة السحابية (Cloud Automation) والروبوتات المستقلة (Autonomous Robots). هاتان التقنيتان تعيدان تعريف مفاهيم الكفاءة، والاعتماد على الذات، والابتكار في مختلف القطاعات.

أولاً: الأتمتة السحابية

الأتمتة السحابية تشير إلى استخدام الحوسبة السحابية في تنفيذ عمليات مؤتمتة مثل إدارة البنية التحتية الرقمية، تشغيل التطبيقات، مراقبة الأداء، وتأمين الشبكات—all بدون تدخل بشري. تعتمد





البنية السحابية، يمكن لهذه الروبوتات التعلم من البيانات وتحسين أدائها باستمرار.

الاندماج بين التقنيتين عند دمج الأتمتة السحابية بالروبوتات المستقلة، يتحقق نموذج قوي يُعرف بـ"الروبوتات كخدمة" (RaaS)، حيث يمكن التحكم بالروبوتات ومراقبتها وتحسينها من خلال السحابة. هذا يمكّن المؤسسات من استخدام الروبوتات بكفاءة دون الحاجة إلى بنى تحتية ثقيلة أو معرفة تقنية عميقة. الأتمتة السحابية والروبوتات المستقلة تمثل ثورة حقيقية في مستقبل الأعمال والخدمات. ومع تطور الذكاء الاصطناعي، ستصبح هذه الحلول أكثر ذكاءً واعتمادية، مما يفتح الباب أمام نماذج تشغيل جديدة ومجتمعات أكثر استدامة وكفاءة.

ثانيًا: الروبوتات المستقلة الروبوتات المستقلة هي أنظمة ميكانيكية مزودة بحساسات وذكاء اصطناعي تتيح لها العمل والتنقل واتخاذ القرارات دون إشراف مباشر من الإنسان. من أبرز الأمثلة:

المركبات ذاتية القيادة في النقل الذكي.
الروبوتات الزراعية التي تحصد وتزرع وتراقب المحاصيل.
الروبوتات الصناعية الذكية القادرة على التعرف على الأعطال والتكيف مع بيئات الإنتاج.
الروبوتات الخدمية التي تستخدم في الرعاية الصحية والمساعدة المنزلية.
تعتمد هذه الروبوتات على تقنيات متقدمة مثل الرؤية الحاسوبية، الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتقنيات التموضع الذاتي (SLAM). وبتكاملها مع



بقلم رئيس التحرير:

الصفحة الأولى: خلفيات
الحريق... مصر في قلب
العراق
في شهر تشرين الثاني
من عام 1956، حين اجتمع
على مصر ثلاثة من عتاة
الاستعمار-بريطانيا
وفرنسا وإسرائيل-كانت
القاهرة تنزف، لكنها واقفة.
وكان صوت عبد الناصر يدوي
في أرجاء الوطن العربي، لا
يطلب النجدة، بل يزرع الوعي
ويشعل الثورة في العقول.



انتفاضة الحي 1956: حين هبّ العراق لنصرة العروبة وحرية الوطن

تدخل ساحة حرب، لا مدينة عراقية غاضبة. سقط أول الشهداء: كاظم عبد الصائغ، في ساحة الصفا، وهي ذات الساحة التي كانت فيما بعد مسرحاً للمشنقة. وعلى سطح بيتها، سقطت ركية شويلية، بعدما كانت تهتف وتشجع المتظاهرين بجرأة نساء الثورات الكبرى. وسقط آخرون: حميد فرحان الهنون، وجرح عدد كبير من أبناء المدينة، بينهم أبو لهيب، وجميل عباس، وعطا الدباس، وصفية حميد.

قوات السلطة احتلت المداخل، سيطرت على المرتفعات، اقتحمت البيوت، واعتقلت العشرات، جلّهم من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي، وكان واضحاً أن الهدف لم يكن ضبط الاحتجاج بل كسر الروح الوطنية وكنم الصوت الشعبي.

لكن التاريخ لا يُكتب بالرعب، بل بالدماء التي تنزف في وضوح النهار، وعلى جدران المدرسة الابتدائية في مدينة الكوت، انعقدت محكمة صورية، لم يكن القصد منها تحقيق العدالة، بل تقديم قرابين للسلطة ورموزها.

أصدرت الأحكام بسرعة لم تعرفها المحاكم من قبل:

- إعدام علي الشيخ حمود، الثائر الذي لم ينكسر.
- إعدام عطا مهدي الدباس، الذي صرخ باسم الوطن

ومن عمق العراق، وفي مدينة صغيرة وادعة على ضفاف نهر الغراف تدعى "الحي"، تحرّك الحنين العربي في دماء الشباب، فخرجت الجموع تلعن العدوان وتصرخ بنصرة القاهرة. لكن ما حدث لم يكن مجرد مظاهرة، بل كان شرارة تمردت على واقع داخلي ينهش العراق من الداخل: نظام ملكي تابع، شبه إقطاعي، خاضع لإرادة التاج البريطاني، يعاقب الأحرار، ويخشى الكلمة، ويرتعب من التظاهرة.

مدينة الحي لم تكن الأولى في موجة الغضب الشعبي، لكنها كانت واحدة من أكثر المحطات حرارة. فمن على بعد آلاف الأميال عن بورسعيد، نُكبت المدينة بالرصاص مثلما نُكبت مصر بالقنابل.

الصفحة الثانية: من الهتاف إلى الرصاص... اليوم الذي سال فيه الدم العراقي

في صباح السابع عشر من كانون الأول 1956، خرجت التظاهرات من الأزقة والأحياء، تهتف ضد العدوان الثلاثي، وتلعن موقف الحكومة العراقية المتخاذل. لكن السلطات لم تكن لتسمح لمدينة "الحي" أن ترفع صوتها عالياً. فقد تحركت قوة من الشرطة السيارة، مدججة بالسلاح، وهاجمت المدينة من أكثر من محور، وكأنها



ولعلنا اليوم، بعد 66 عامًا، لا نملك سوى الكلمة والذاكرة، لكن في زمن تغيّرت فيه الخرائط، تبقى القصص الحقيقية هي التي تعيد بناء المعنى. فليكن في ساحة الصفا، حيث أعدم الشهيدان، نصبٌ يروي للتاريخ ما لم يكتبه المنتصرون.

حتى آخر لحظة. ● إعدام غيايبي بحق عبد الرضا الحاج هويش. ● وأحكام بالسجن لآخرين، لمجرد أن صرخوا في وجه القمع. الصفحة الثالثة: فجر العاشر من كانون الثاني... حين غنّى الشهيد في وجه الموت

في فجر العاشر من كانون الثاني 1957، في قلب ساحة الصفا، وقفت مشنقتان. لكن المدينة لم تكن في حالة حزن، بل في حالة تحدٍ. وخرجت الجموع تودّع أبناءها، ليس بصمت، بل بهتاف صارخ كأنه قادم من صدر بغداد نفسها.

وقف علي الشيخ حمود على منصة الموت، وألقى ما يشبه النشيد الأخير:

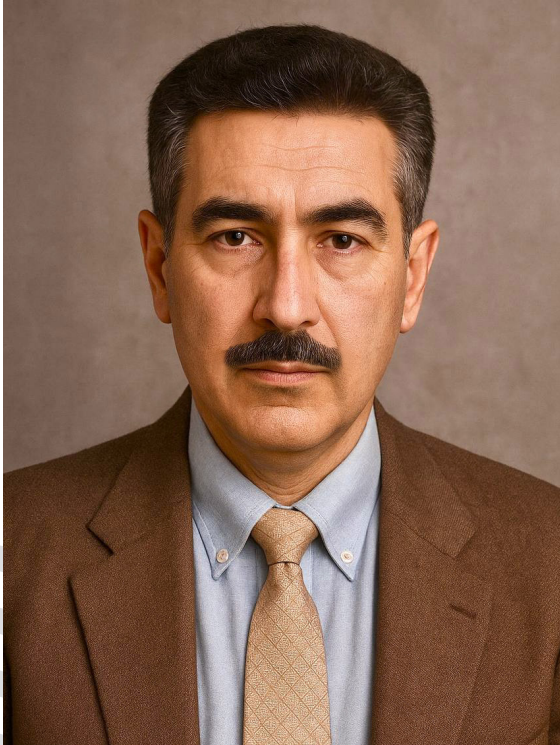
الشعب ما مات يوماً وإنه لن يموتا

إن فاته اليوم نصر ففي غد لن يفوتا

كان ينظر في عيني الجلادين لا رهبة، بل شفقة. كأنه يعرف أنهم أدوات زمن، لن يطول. إلى جانبه كان عطا الدباس، واقفاً كتمثال سومري لم يعرف الخوف. لم يكن في المشهد ضعف، بل ملحمة قومية تكتب بالعراقي لا بالفصحى.

كان ذلك الإعدام هو الثاني في تاريخ العراق الحديث الذي يُنفذ بحق كوادر الحزب الشيوعي، بعد إعدام القادة الأوائل: فهد، حازم، وصارم عام 1949. لكنها كانت أيضاً رسالة تاريخية أن العراق، مثل مصر، لا يموت بالصمت ولا بالخوف.

كلمة أخيرة: المجد لمدينة علّمتنا أن الصغار لا يُستهان بهم



يوسف سلمان يوسف (فهد)
مؤسس الحزب الشيوعي العراقي

انتفاضة مدينة الحي لم تكن صدفة، ولم تكن زوبعة في فتنجان. كانت ردّاً عفويّاً، لكن أصيلاً، على خنوع السياسة الرسمية وتواطؤ النظام الملكي مع المستعمر الأجنبي. وكانت برهاناً جديداً على أن الشعب العراقي، رغم كل محنه، لم يتخلّ يوماً عن قضاياه القومية.



المحافظ الرقمية ثورة في عالم الدفع الإلكتروني



حسابات بنكية من الوصول إلى الخدمات المالية.
تقليل الاعتماد على النقد: مما يساهم في خفض التكاليف وتحسين الشفافية.
دعم التجارة الإلكترونية: عبر توفير وسائل دفع موثوقة وآمنة.

تحفيز الابتكار المالي: عبر دمجها مع تطبيقات أخرى مثل أنظمة المكافآت، التأمين، والتمويل المصغر.

التحديات التي تواجهها المحافظ الرقمية
الثقة والأمان: لا يزال بعض المستخدمين يخشون من فقدان بياناتهم أو التعرض للاختراق.

تفاوت البنية التحتية: في بعض المناطق النامية، يعيق ضعف الإنترنت أو نقص الوعي التقني انتشارها.

التنظيم القانوني: تحتاج المحافظ إلى بيئة تنظيمية واضحة لضمان حقوق المستخدمين وحماية بياناتهم.

وتمثل المحافظ الرقمية ثورة حقيقية في عالم الدفع الإلكتروني، إذ أعادت تعريف تجربة المستخدم المالي، وفتحت الباب أمام نمط حياة أكثر سرعة وأماناً. ومع استمرار التطور التكنولوجي وزيادة الثقة المجتمعية بها، من المتوقع أن تصبح المحافظ الرقمية الخيار الأول للدفع في المستقبل القريب.

في ظل التحول الرقمي المتسارع، ظهرت المحافظ الرقمية كواحدة من أبرز الابتكارات التي غيرت مشهد الدفع الإلكتروني عالمياً. فبدلاً من حمل النقود أو البطاقات البنكية، يكفي اليوم أن يمتلك الفرد هاتفاً ذكياً وتطبيقاً إلكترونياً ليُجري عمليات الشراء، التحويل، وحتى تسديد الفواتير بنقرة واحدة. ما هي المحافظ الرقمية؟

المحفظة الرقمية (Digital Wallet) هي تطبيق إلكتروني يُخزن معلومات الدفع الخاصة بالمستخدم (مثل بيانات البطاقة البنكية أو الرصيد المالي) ويتيح له إجراء المعاملات المالية بسرعة وأمان. من أشهر الأمثلة: Apple Pay، Google Wallet، PayPal، STC Pay، Vodafone Cash وغيرها.

أسباب انتشار المحافظ الرقمية

1. سهولة الاستخدام
لا حاجة لحمل النقود أو البطاقات، فكل ما يحتاجه المستخدم هو هاتفه الذكي.

2. الأمان والتشفير
تعتمد المحافظ على تقنيات تشفير متقدمة، وتدعم ميزات مثل التحقق البيومتري (بصمة الإصبع أو الوجه).

3. السرعة والراحة
تُنجز العمليات في ثوانٍ، سواء في المتاجر، عبر الإنترنت، أو بين الأفراد.

4. دعم الخدمات اليومية
يمكن من خلالها دفع الفواتير، شحن الرصيد، التحويل البنكي، والشراء من المتاجر الرقمية.

دور المحافظ الرقمية في تعزيز الاقتصاد الرقمي

الشمول المالي: تمكّن الفئات التي لا تمتلك



طرشي الشفاء الشهير في الموصل نكهة فريدة

تصوير عامر الساعدي

في قلب مدينة الموصل العريقة، وبين أزقتها القديمة التي تحمل عبق التاريخ، يبرز اسم "طرشي الشفاء" كواحد من أبرز المعالم الشعبية والتراثية في عالم المأكولات. لم يعد مجرد محل لبيع المخللات، بل أصبح رمزاً من رموز الذوق الموصل الأصيل، يجمع بين النكهة الفريدة، والجودة العالية، والارتباط العاطفي بذاكرة المدينة.

ومن الاصناف الراقية والطازجة والجيدة ونعمل على تحليلها بعناية ومهارة ودقه من اجل ان تظهر الى الجمهور بشكل تازة ومرغوبة وهذا الحال يكلفنا وقتا ومالا من اجل اظهار بضاعتنا بشكل يحافظ على سمعة طرشي الشفاء الذي اصبح علامة مميزة في مدينة الموصل وبالدليل القاطع ان اي زائر الى المدينة لا بد له ان يزور محلاتنا لشراء الطرشي منها كوننا نمتلك سمعه وصناعة راقية تحمل الذوق والنظافة.

واشار الى ان تركيبة الطرشي الخاص بنا تختلف اختلافا جذريا عن باقي الصناعات الاخرى كوننا نعتني به بكل مراحل صناعته لذلك اصبح ماركة وعلامة واسما لامعا بين كل المحلات في الموصل واكد عز الدين ان صناعة المخللات وبالذات الطرشي له خصوصية من حيث توفير المواد الاولية وانواع المواد المستخدمة من الخيار والفلفل والثوم وغيرها من الفواكهة ونحن نحرص على توفيرها من الفلاحين والمزارعين

فمنذ عقود، حافظ "طرشي الشفاء" على مكانته كوجهة محلية يقصدها الأهالي والزوار على حد سواء، ليزوقوا الطرشي المعد بوصفات تقليدية متوارثة، تعبّر عن هوية الموصل ومذاقها الخاص.

المدير التنفيذي زارت المحل والتقت عز الدين موفق شيت وقال ان محلنا تأسس سنة ١٩٥٣ واصبح المنتج الغذائي يصل الى كل محافظات العراق والى العالم واروروبا عن طريق تركيا.







افتتاح دجلة مول في بغداد الجديد

اعلن عمر محمد اسعد المختص بالمبيعات في شركة
كي كارد عن افتتاح دجلة مول الذي يعد اول مول (كاش
لس) بدون نقد في بغداد الجديدة.





واوضح عمر ان الشركة زودت المول باجهزة pos مجاناً لجميع اصحاب المحلات وافتتاح مركز للخدمات تخص الاصدار والتعبئة وتحديث البيانات وتقديم الخدمات ودعم التجار وتطبيقات مختلفة مجاناً. يذكر ان الشركة لها اسهامات كثيرة في مختلف المجالات بخصوص الدفع الالكتروني. يذكر ان دجلة مول الذي انشئ في قلب العاصمة بغداد، يبرز دجلة مول كعلامة فارقة في عالم التسوق والترفيه، إذ يعدّ أول مركز تجاري متكامل ومنظم يجمع بين التنوع، الحداثة، وجودة الخدمات تحت سقف واحد. منذ افتتاحه، شكّل المول نقلة نوعية في نمط الحياة العصرية، ولبّى تطلعات العائلة العراقية الباحثة عن مكان يجمع التسوق والترفيه والطعام في بيئة نظيفة وأمنة ومريحة. يتميز دجلة مول بتصميمه المعماري العصري ومساحاته الواسعة التي تحتضن عشرات

والمطاعم المحلية وقاعات للسينما الحديثة. ومراكز تجميل وصيديات ومحلات متخصصة في الإلكترونيات والملابس والأثاث وتحول دجلة مول إلى وجهة عائلية مفضلة، ليس فقط بسبب تنوع خدماته، بل لأنه يوفر بيئة آمنة ونظيفة ومريحة، مما جعله مقصداً يومياً لعشرات الآلاف من الزوار.

المحال التجارية، من العلامات العالمية والمحلية، إلى جانب سوبر ماركت ضخمة يلبي الاحتياجات اليومية للزوار. لم يغفل المول عن راحة الزائرين، إذ يحتوي على مواقف سيارات منظمة، مصاعد وسلالم كهربائية، ومرافق خدمية حديثة تسهل تجربة التسوق. ما يجعل دجلة مول مختلفاً عن أي مركز تسوق آخر هو تنوع خدماته، حيث يحتوي على منطقة مطاعم واسعة تضم أشهر سلاسل الوجبات السريعة



الرافدين يُطلق المرحلة الثانية من تمويل مشاريع ”ريادة“

أعلن مصرف الرافدين عن انطلاق المرحلة الثانية من تمويل مشاريع مبادرة ”ريادة“، بعد نجاح المرحلة الأولى التي شهدت تمويل أكثر من (8000) مشروع منتج على مستوى الأفراد، بمبلغ إجمالي تجاوز (107) مليار دينار عراقي، ما شكل دفعة حقيقية لمسار التشغيل الذاتي وتحفيز الاقتصاد المحلي.



مبادرة ريادة
تستهدف دعم
الشباب وتنشيط
الأسواق المحلية



كي توقع عقد شراكة مع سامسونج العالمية

يسر مجموعة كي أن تعلن عن توقيع شركة جني المختصة في حلول التجارة الرقمية اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة سامسونج العالمية بالتعاون مع شركة عين الفهد.

وتهدف هذه الشراكة إلى توفير أحدث منتجات سامسونج لعملائنا بأسعار تنافسية وخيارات دفع مرنة مما يعزز من سهولة الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة ويجعلها في متناول الجميع.

وتأتي هذه الخطوة ضمن التزام جني المستمر بتطوير منظومة التجارة الرقمية من خلال تقديم حلول مبتكرة وشاملة تلبي تطلعات السوقين المحلي والإقليمي.

وأكد المدير العام لمصرف الرافدين، الدكتور كريم الفتلاوي، أن المصرف لم يعد ينظر إلى التمويل بوصفه مجرد خدمة مصرفية تقليدية، بل أصبح يتعامل معه باعتباره أداة تنمية استراتيجية ذات مضمون وطني، تستهدف دعم الشباب، وتنشيط الأسواق المحلية، وتأسيس قواعد جديدة لاقتصاد إنتاجي بعيد عن الريع والتوظيف العشوائي. وأضاف أن المصرف خصّص مبالغ كافية لتمويل المشاريع الجديدة الواردة عبر "ريادة"، بعد استكمال متطلبات التقييم الفني والقانوني والجدوى الاقتصادية، مؤكداً أن الرافدين يتحول تدريجياً إلى أكبر منصة وطنية داعمة لريادة الأعمال والإنتاج المحلي.

من جهته، أشار الدكتور حسين فلامرز، مستشار رئيس مجلس الوزراء، إلى أن المشاريع الجاهزة للتمويل تتجاوز (10,000) مشروع، مثنياً استجابة مصرف الرافدين الاستثنائية للمبادرة، وتعاونيه الوثيق مع الشركة العالمية للبطاقة الذكية (كي كارد) في تسهيل الإجراءات والوصول إلى المستفيدين.

وفي هذا السياق يجدد مدير عام مصرف الرافدين دعوته إلى جميع المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها البنك المركزي العراقي للانخراط الفاعل في هذه المبادرة الوطنية من خلال:

- تخصيص نوافذ تمويل ميسرة للمشاريع الناشئة،
- إطلاق صندوق وطني لضمان قروض الرياديين،
- ودمج مبادرة "ريادة" ضمن استراتيجية الشمول المالي القادمة،

إيماناً بأن بناء الاقتصاد الجديد يبدأ من تمكين الشباب لا توظيفهم، ومن تحويل المصارف إلى جسور للنهضة، لا مجرد نوافذ للتعاملات، لأن ما نصنعه اليوم ليس مجرد قروض... بل مستقبل اقتصادي جديد يكتبه شباب العراق بأيديهم.

إيماناً بأن بناء الاقتصاد الجديد يبدأ من تمكين الشباب لا توظيفهم، ومن تحويل المصارف إلى جسور للنهضة، لا مجرد نوافذ للتعاملات، لأن ما نصنعه اليوم ليس مجرد قروض... بل مستقبل اقتصادي جديد يكتبه شباب العراق بأيديهم.

إيماناً بأن بناء الاقتصاد الجديد يبدأ من تمكين الشباب لا توظيفهم، ومن تحويل المصارف إلى جسور للنهضة، لا مجرد نوافذ للتعاملات، لأن ما نصنعه اليوم ليس مجرد قروض... بل مستقبل اقتصادي جديد يكتبه شباب العراق بأيديهم.





مصرف الرافدين ورشة تدريبية لمكافحة غسيل الأموال

وأكد المحاضرون على أهمية التزام الفروع بسياسات الامتثال المحدثة، والتعاون الفعال بين الوحدات المعنية لضمان بيئة مصرفية متماسكة تواكب المعايير الدولية وتُجسد رؤية البنك المركزي العراقي في هذا الإطار.

تأتي هذه الورشة كجزء من رؤية مصرف الرافدين لتأهيل جيل مصرفي مؤهل قادر على مواجهة التحديات الرقابية

المناهج المعتمدة، تناولت محاور متقدمة في مجال إجراءات العناية الواجبة للعملاء (CDD)، وآليات التحليل الاستباقي لمؤشرات الاشتباه، فضلاً عن منهجيات الإبلاغ الفعال ضمن منظومة الامتثال الداخلي للمصرف. كما ركزت الورشة على التطبيقات العملية وتقييم المخاطر التشغيلية، وطرحت حالات دراسية واقعية ساهمت في إثراء النقاش وتطوير القدرة التحليلية لدى المشاركين.

في إطار التزامه المستمر بأعلى معايير الامتثال والشفافية، نظم قسم الإبلاغ عن غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مصرف الرافدين ورشة عمل تدريبية متخصصة، حضرها عدد من مدراء فروع المصرف في بغداد، وذلك ضمن سلسلة من البرامج التطويرية الهادفة إلى تعزيز كفاءة الكوادر المصرفية في مجال مكافحة الجرائم المالية.

الورشة، التي عُقدت وفق أحدث

خصم -25%-

تذكرة السينما صارت أرخص
ويه سوبركي!





توجيهات جديدة لتطوير الدفع الإلكتروني



أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، توجيهات جديدة بشأن تطوير نظم الدفع الإلكتروني وتعزيز التعاملات الرقمية بالدوائر الحكومية. وذكر مكتب السوداني في بيان أن "رئيس الوزراء كلف غرفة تجارة بغداد واتحاد الغرف التجارية، واتحاد الصناعات العراقي بالعمل على تبسيط الإجراءات، بالتعاون مع الجهات المعنية، خلال سقف زمني أمدته 6 أشهر لتنفيذ مشروع أتمتة الأعمال والتحول الرقمي في هذه المؤسسات، بما يسرّع إجراءات تسجيل الشركات وتعزيز نظم الدفع الإلكتروني."

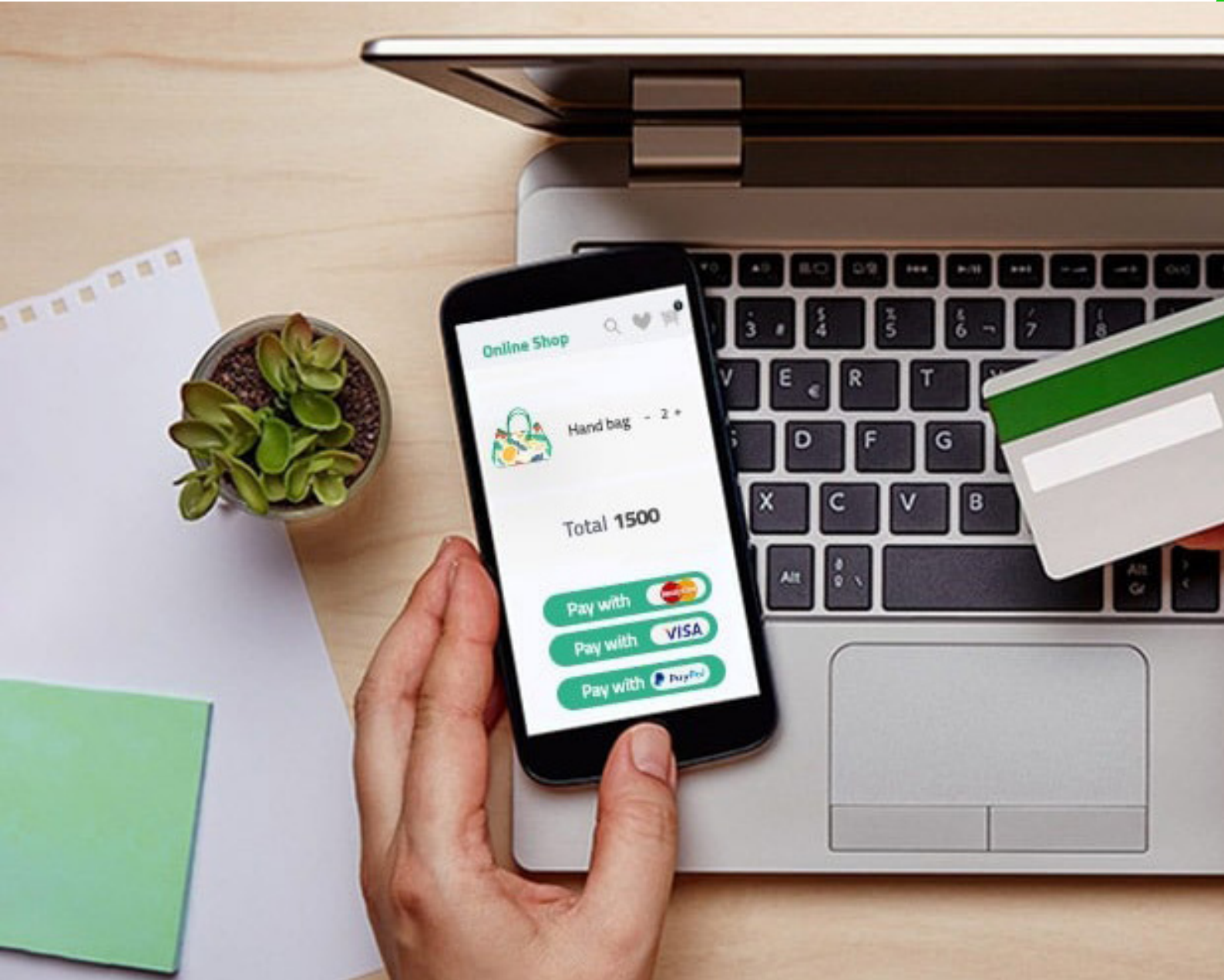


الإلكترونية، وتعزيز استخدام المدفوعات الرقمية، وتبني الحلول المالية التكنولوجية"، مطالباً "بإعداد حملة إعلامية للتوعية بالإجراءات الجديدة، من خلال إنتاج محتوى يوضح للمواطنين والمستثمرين عملية تسجيل الشركات ومزايا التحول الرقمي والفرص المصرفية المتاحة". وأكد رئيس الوزراء بحسب البيان على "تشكيل لجنة مختصة من الجهات ذات العلاقة، لمتابعة تنفيذ هذه الإجراءات وإعداد تقارير دورية عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات".

شروطاً أساسياً لاستكمال إجراءات التسجيل والحصول على هوية الشركة وشهادة التأسيس"، مشدداً على "ضرورة تعزيز استخدام التعاملات الإلكترونية وأنظمة الدفع الرقمي ضمن بيئة الأعمال الجديدة، من خلال التنسيق مع البنك المركزي العراقي، وإصدار إعمام إلى جميع المصارف لتسهيل إجراءات فتح الحسابات للشركات الصغيرة والمتوسطة". وأشار البيان الى "التنسيق مع البنك المركزي العراقي بإصدار إعمام للمصارف لتوفير تسهيلات مصرفية وتحفيزات مالية للشركات، تشمل القروض والتسهيلات المصرفية والتحويلات

ودعا السوداني الى "تسهيل عملية التصديق على عقود الشركات وبالخصوص البسيطة والمتوسطة منها، عبر إصدار كتاب تأكيد من كاتب العدل، والمصادقة على تلك العقود دون تأخير"، مشيراً الى ان "دراسة إمكانية تخصيص مكتب كاتب عدل داخل غرفة تجارة بغداد؛ لضمان تأييد عقود تأسيس الشركات، وتيسير الإجراءات اللازمة".

ولفت السوداني بحسب البيان، الى "إلزام اصحاب الشركات بفتح حساب مصرفي في أحد المصارف العراقية المجازة، استناداً إلى تأييد رسمي من غرفة تجارة بغداد، ليكون هذا





من جريد النخل تُنتج الحكايات: كراسي وخصوص تحكي تراثاً لا يذبل

في زوايا الأسواق الشعبية
وعلى أرصفة القرى البسيطة،
تلمح كراسي مصنوعة من جريد
النخل وسلالاً من الخوص تزينها
ألوان الطبيعة. هي ليست مجرد
منتجات تقليدية، بل حكايات حية
تروي بلغة الأصابع التي نسجت
التراث، وصبر الحرفي الذي يأبى
أن ينطفئ وهج المهنة.





يُستفاد من الخوص - الألياف
المستخلصة من السعف - في
الحياكة.

صناعة تتطلب الصبر والدقة
في ورشة صغيرة بقرية من قرى

والعراجلين. صناعة الكراسي من
الجريد تحديداً برزت بوصفها حلاً
اقتصادياً وحرفياً، حيث يتم تجميع
الجريد (سعف النخل اليابس) بعد
تنقيته وتجفيفه، ويُستخدم كإطار
متين للكراسي التقليدية، بينما

من النخلة تبدأ الحكاية
لطالما شكّل النخل شريان حياة
في البيئات الصحراوية، فلم تكن
ثمارة وحدها موضع الاهتمام،
بل امتدت الفائدة لتشمل
الجريد والخوص وحتى السعف



وفرزه، ثم تشكيل الإطار الأساسي للكرسي بالمنشار والربط، يليها لفّ الخوص المبلل حول الهيكل وفق تصميم معين. تختلف الألوان بين الطبيعي والمصبغ، وغالباً ما يتم استخدام ألوان ترابية تتناغم مع روح المكان.

الخوص بين الأمس واليوم رغم تطور الأدوات والمفروشات، فإن للكراسي المصنوعة من جريد النخل قيمة لا تقارن. فهي تعرف بصلابتها ومرونتها معاً، كما أن الخوص يمنحها مظهراً جمالياً يتماشى مع الطابع البيئي والتراثي. لكن العم سعيد يقتر بحسرة: "الناس تشتري الآن البلاستيك والمعدن، ما عاد الخوص يغريهم، إلا من أراد ديكوراً تقليدياً أو هدية تراثية".

مهنة مهددة أم تراث صامد؟ مع تراجع الطلب وارتفاع أسعار المواد، بدأت هذه الصناعة تختفي تدريجياً من بعض المناطق. بعض الحرفيين هجروها بحثاً عن دخل أسرع، بينما تمسك بها آخرون إيماناً بقدسيتها الثقافية. ومع ذلك، بدأت بعض الجمعيات والهيئات الثقافية بإطلاق مبادرات لدعم الحرفيين، وتوفير منافذ بيع على الإنترنت، بل وتقديم ورش تعليمية للأطفال في المدارس.

التراث على موائد السياح في المدن السياحية والأسواق

عشر سنوات. الكرسي الواحد قد يأخذ يومين كاملين من العمل اليدوي، وأحياناً أكثر إن احتاج لنقوش دقيقة.

عملية التصنيع تبدأ بجمع الجريد

الجنوب، يجلس العم سعيد - وهو حرفي في الستين من عمره - يمسك بأداة حديدية صغيرة يُدير بها الخوص بين أصابعه بخفة. يقول: "تعلمت الحرفة من والدي، وكنت أساعده منذ أن كان عمري





النوع من الحرف يعني الحفاظ
على قصة مجتمع كامل، عاش
بتواضع وصنع من النخيل كل
ما يلزمه. فهل نمنح هذه المهنة
فرصة للبقاء، أم نتركها تذبل كما
يذبل الجريد

خوص لا يشيخ

صناعة الكراسي من جريد النخل
والخوص ليست مجرد مهنة، بل
لغة تراثية تحتاج من يسمعها
ويعيد بثها. الحفاظ على هذا

التراثية، تجد لهذه المنتجات رواجاً
خاصاً. السياح غالباً ما يُفتنون
بفكرة "المنتج اليدوي"، ويشتررون
السلال والكراسي الصغيرة
كهدايا. كما تستخدم بعض
المطاعم والمقاهي هذه الكراسي
لتمنح المكان طابعاً قروياً فريداً.



دوافع التدخين بين النساء

في السنوات الأخيرة، شهد العراق تحولاً ملحوظاً في أنماط التدخين بين النساء، حيث أصبحت ظاهرة تدخين السجائر والأركيلة أكثر انتشاراً، خاصة في المدن الكبرى.

رغم تزايد انتشار التدخين بين النساء، لا تزال هناك تحديات: الوصمة الاجتماعية: في بعض المجتمعات، يُعتبر تدخين النساء مخالفاً للتقاليد، مما يؤدي إلى إخفاء هذه العادة.

المخاطر الصحية: التدخين يزيد من احتمالية الإصابة بأمراض مثل سرطان الثدي، العقم، وأمراض القلب.

لمواجهة هذه الظاهرة، يُنصح بـ تعزيز الوعي الصحي: من خلال حملات توعوية تستهدف النساء، تبرز مخاطر التدخين.

توفير الدعم النفسي والاجتماعي: إنشاء مراكز دعم تساعد النساء على التعامل مع الضغوط دون اللجوء للتدخين.

تشديد الرقابة على بيع التبغ: خاصة فيما يتعلق بتسويق منتجات التبغ للنساء والشباب.

تُظهر هذه التطورات الحاجة إلى توازن بين احترام الحريات الشخصية والحفاظ على الصحة العامة، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع العراقي.

انتشار الظاهرة

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة المدخنات في العراق بلغت حوالي 1.7% من النساء فوق سن 15 عاماً، أي ما يعادل نحو 250 ألف امرأة من بين 5 ملايين مدخن في البلاد .

في إقليم كردستان، أظهرت إحصائيات أن 5.7% من النساء يدخن السجائر، مع تفاوت النسب بين المحافظات: 8.1% في أربيل، و5.4% في دهوك، و3.9% في السليمانية .

دوافع التدخين بين النساء

تتنوع أسباب إقبال النساء على التدخين، منها:

الضغوط النفسية والاجتماعية: تستخدم بعض النساء التدخين كوسيلة للتخفيف من التوتر والضغوط اليومية.

التأثيرات الثقافية والإعلامية: الانفتاح على العالم الخارجي والتأثر بالثقافات الأخرى ساهم في تغيير النظرة المجتمعية تجاه التدخين.

التحرر من القيود الاجتماعية: في بعض المناطق، يُنظر إلى التدخين كرمز للتحرر والاستقلالية.

التحديات الاجتماعية والصحية





الأتمتة ثورة التقنية في تسريع الأداء وتحسين الكفاءة

تقليل الأخطاء البشرية.
تحسين الكفاءة وسرعة الإنجاز.
خفض التكاليف التشغيلية.
تمكين الموظفين من التركيز على المهام
الإبداعية والاستراتيجية.
تحسين جودة الخدمات المقدمة
للمستخدمين أو العملاء.
تحديات الأتمتة:
مقاومة التغيير من الموظفين.
ارتفاع تكاليف التأسيس في البداية.
مخاوف تتعلق بفقدان الوظائف.
الحاجة إلى بنية تحتية تقنية قوية.
الأتمتة ليست مجرد رفاهية تقنية، بل
أصبحت ضرورة استراتيجية لمواكبة
متطلبات العصر الرقمي. ولكي تنجح
المؤسسات في تطبيق الأتمتة، يجب أن
تكون هناك رؤية واضحة، واستثمار
في الموارد البشرية، وضمان توازن بين
التقنية والمهارات البشرية.

في عصر التحول الرقمي، أصبحت
الأتمتة واحدة من الركائز الأساسية
في تطوير الأعمال وتحسين جودة
الخدمات. فمع تطور التقنيات الحديثة
مثل الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة،
وإنترنت الأشياء، أصبحت الأتمتة أداة
فعالة لإعادة تشكيل العمليات التقليدية
 وتحقيق الكفاءة التشغيلية.
ما هي الأتمتة؟

الأتمتة هي عملية استخدام
التكنولوجيا لتنفيذ المهام والإجراءات
دون تدخل بشري مباشر. وتستخدم
في العديد من المجالات مثل الصناعة،
والقطاع الحكومي، والرعاية الصحية،
والخدمات المالية، والتعليم.
أنواع الأتمتة:

1- الأتمتة الصناعية: مثل الروبوتات في
خطوط الإنتاج التي تقوم بالتصنيع
والتجميع.

أتمتة الأعمال (2- RPA): استخدام
البرمجيات لأداء مهام مكتبية متكررة
مثل إدخال البيانات، الرد على
الرسائل، أو إدارة قواعد البيانات.
3- الأتمتة الذكية: مزيج من الأتمتة
التقليدية والذكاء الاصطناعي، حيث
يمكن للأنظمة التعلم واتخاذ قرارات.
فوائد الأتمتة:





البنوك العراقية بعد 2003 تطورات كبيرة وتحديات مستمرة

منذ عام 2003، شهد القطاع المصرفي العراقي تحولات كبيرة، انتقل فيها من نظام مصرفي تقليدي ومحدود إلى نظام يحاول اللحاق بالتحولات العالمية في العمل المصرفي، رغم التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية المعقدة التي مر بها العراق على مدى العقدين الماضيين.



انفتاحاً اقتصادياً واسعاً، فتضاعف عدد المصارف الأهلية ودخلت شركات تحويل مالي أجنبية ومحلية إلى السوق. البنك المركزي العراقي بدأ خطوات إصلاحية لتحرير النظام المصرفي، منها إصدار تعليمات جديدة لترخيص البنوك، وتنظيم العمل المصرفي، وتشجيع التعاملات الإلكترونية.

إلا أن هذه الفترة تراكمت مع مشاكل كبيرة مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وغياب الكوادر المؤهلة، فضلاً عن الوضع الأمني غير المستقر، الذي صعب عمليات التوسع والاستثمار في

ما قبل 2003: قطاع محدود وسط اقتصاد مركزي قبل سقوط النظام السابق، كان النظام المصرفي في العراق شبه مغلق، مكوّن بشكل رئيسي من بنوك حكومية تؤدي أدواراً تقليدية، معظمها موجه لخدمة الدولة، مثل مصرف الرافدين ومصرف الرشيد. أما البنوك الأهلية، فكانت قليلة ومحدودة التأثير، وكان تعامل المواطنين مع البنوك ضعيفاً بسبب ضعف الثقة، وغياب الخدمات المصرفية الحديثة. الانفتاح بعد 2003: بداية جديدة وسط فوضى، شهد العراق

الحماية الإلكترونية في بعض المصارف يجعلها عرضة للهجمات الإلكترونية. المستقبل: هل يتحول التحدي إلى فرصة؟

رغم كل الصعوبات، يرى خبراء الاقتصاد أن البنوك العراقية أمام فرصة للنهوض، خاصة مع التحول الرقمي العالمي، والاهتمام الحكومي المتزايد بدعم الشمول المالي، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر القروض الميسرة. ويتطلب هذا التحول جهداً مشتركاً من الحكومة، البنك المركزي، والمصارف نفسها، لتحديث الأنظمة، وزيادة الشفافية، وتعزيز الثقة لدى الجمهور.

لا تزال التحديات كبيرة، ومنها: البيئة التشريعية: القوانين الناظمة للقطاع المصرفي بحاجة إلى تحديث يتماشى مع التطورات العالمية.

الثقة الشعبية: كثير من المواطنين يفضلون التعامل نقداً، نتيجة لتجارب سابقة سيئة، أبرزها أزمة سحب الأموال من البنوك في الأزمات.

ضعف الشمول المالي: نسبة كبيرة من السكان لا تمتلك حسابات مصرفية، خاصة في المناطق الريفية.

نقص الكفاءات: الحاجة إلى تدريب الكوادر المصرفية وتطوير مهاراتهم في مجالات تكنولوجيا المعلومات، التحليل المالي، ومكافحة غسل الأموال.

الاختراقات الأمنية: ضعف نظم

القطاع. التطورات التقنية: خطوات نحو الرقمنة رغم الصعوبات، بدأت البنوك العراقية تدخل عالم الخدمات الإلكترونية. أطلقت خدمات مثل البطاقات الذكية (كي كارد، ماستر كارد)، ونقاط البيع (POS)، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وإن كانت محدودة نسبياً مقارنة بالدول المجاورة.

كما عمل البنك المركزي على تأسيس منصة الدفع الإلكتروني وتفعيل نظام الحوالات اللحظية، وهي خطوات عززت من قدرة البنوك على تقديم خدمات عصرية، خاصة في التحويلات المالية.

التحديات الحالية: تشريعات، ثقة، وتكنولوجيا





العراق يعلن عن إعادة هيكلة شاملة لقطاع البنوك

يبدأ العراق تنفيذ إعادة هيكلة شاملة لقطاعه المصرفي بمساعدة شركات استشارية دولية رائدة، وفقاً لما أعلنه الدكتور صالح سلمان، مستشار رئيس الوزراء العراقي، خلال مؤتمر المجلس العراقي البريطاني للأعمال في لندن



هذا المشروع الذي يمتد من عامين إلى ثلاثة أعوام عن توصيات للبنوك الخاصة إما للخروج من القطاع، أو الامتثال للمعايير الدولية، أو الاندماج مع مؤسسات أخرى.

واكد ايضا بان العراق حقق تقدماً كبيراً في اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني، حيث ارتفعت نسبة الشمول المالي من أقل من 10% في 2018-2019 إلى حوالي 40% حالياً. ووصل عدد أجهزة نقاط البيع إلى 60,000-70,000، بينما زادت عدد الحسابات المصرفية إلى 22-23 مليون.

الرافدين، أكبر مؤسسة حكومية في العراق، سيتم تحويله إلى "بنك الرافدين الأول" مع تقليل نسبة المشاركة الحكومية إلى أقل من 24 في المئة. كما ستعرض الأسهم المتبقية على البنوك الخاصة والمستثمرين الدوليين. حيث من المتوقع أن يتم الانتهاء من خطة إعادة الهيكلة والموافقة عليها من قبل الحكومة العراقية بحلول نهاية العام.

واضاف بان القطاع المصرفي الخاص سوف تجري عليه إصلاحات بعد توقيع عقد بين البنك المركزي العراقي وشركة "أوليفر وایمان". وستسفر نتائج

حيث اوضح بان الحكومة العراقية قامت بتعيين شركة "إرنست ويونغ" لإعادة هيكلة ستة من سبعة بنوك مملوكة للدولة في البلاد، بما في ذلك البنك الصناعي، وبنك العقارات، وبنك الرافدين، وبنك الرشيد.

بينما وقع البنك التجاري العراقي (TBI) عقداً بشكل منفصل مع شركتي "K2i" و"KPMG" للمساعدة في إعادة هيكلة عملياته الداخلية والخارجية لتلبية المعايير الدولية.

كما كشف الدكتور سلمان أن بنك



معالجة جميع التحويلات المصرفية في العراق من خلال منصة البنك المركزي بالتعاون مع الاحتياطي الفيدرالي للولايات المتحدة، مما يمثل إعادة دخول العراق إلى الأنظمة المالية العالمية. وتتعاون البلاد الآن مع حوالي 30 بنكاً خارجياً، وأكد برغم ذلك بأن التحديات لا تزال قائمة في فتح علاقات مصرفية دولية وأشار إلى أن

الإصلاحات المصرفية الشاملة تمثل تحولاً كبيراً نحو المعايير الدولية وزيادة مشاركة القطاع الخاص بالقطاع المصرفي العراقي

يمكن للمشاركين خلالها الوصول إلى التدريب وفرص التمويل المحتملة.

أكد الدكتور سلمان أن العراق سيظل بابه مفتوحاً للاستثمار الأجنبي وخدمات الاستشارة الدولية في جميع القطاعات، بما في ذلك القانونية والمالية والمحاسبة والتدقيق وخدمات الامتثال. حيث تهدف الإصلاحات الحكومية إلى دمج البنوك العراقية في النظام المالي العالمي بعد عقود من العزلة بسبب العقوبات والأصول المجمدة.

وبين بأنه ومنذ نوفمبر 2022، تمت

وأشار إلى أنه اعتباراً من يونيو 2025، ستنفذ جميع المدفوعات الحكومية إلكترونياً، مما يحظر المدفوعات النقدية عبر المؤسسات الحكومية. وبين بأن الحكومة العراقية أطلقت حملات توعية لتشجيع الجمهور على تبني أنظمة الدفع الإلكترونية، والابتعاد عن الثقافة التقليدية القائمة على النقد.

كما قدمت الحكومة برنامج "ريادة" بالاشتراك مع البنك المركزي العراقي، لتوفير التمويل والتدريب للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. حيث يوفر هذا البرنامج منصة تسجيل



الداخلية تعلن اطلاق مرحلة جديدة لكاميرات المراقبة

ولفت إلى "خطة استراتيجية تتكون من أكثر من تسع مراحل لاستقبال المكالمات والافتتاح كان المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية من تطوير هذا المشروع كانت المبادرة فيها بإطلاق تطبيق الهاتف النقال (تطبيق عين العراق) الذي يعمل حالياً على منصات الهواتف مثل متجر الأندرويد و iOS، وبإمكان أي مواطن تحميل هذا التطبيق الذي يحتوي على العديد من الخدمات الأساسية والمجانية التي تقدم للضيوف الذين يرومون التسجيل، حيث يحمل التطبيق كضيف بدون أي تسجيل للحالات الطارئة"، مبيناً أن "الاتصال على 911 مجاناً وبإمكان المواطن إرسال موقعه في حال عدم معرفته بمكان تواجد، قريباً كان أو بعيداً، أو في منطقة يزورها لأول مرة".

أعلنت وزارة الداخلية، قرب إطلاق المرحلة الرابعة من مشروع كاميرات المراقبة بالعاصمة بغداد.

وقال مدير مديرية الاستجابة والسيطرة المركزية 911 في وزارة الداخلية، العميد رائد عبد الكريم انه "سيتم إطلاق المرحلة الرابعة من مشروع افتتاح كاميرات بغداد - أمن المدن، قريباً والذي يخص كاميرات الذكاء الاصطناعي التي تقلل من الجهد البشري وتدار شبه تلقائياً بأجهزة مدعمة ببرمجيات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي".

وبشأن رقم الطوارئ 911، أشار إلى أنه "يعد من المشاريع الخدمية التي قدمتها الحكومة والذي مثل طفرة نوعية، حيث تحقق هذا المشروع بوقت قياسي"، لافتاً إلى أن "جميع الاتصالات والحوادث والنداءات والدوريات تتحرك ضمن هذا النظام الرقمي المؤتمت كاملاً".





علاج الحر هنا



حمل تطبيق
miswag
مسواق

رصيد لكل شيء تريده





عاصم جهاد

أبي .. فوق النجوم !

من كاتب العدل الصباحي أو المسائي أو ورقة تعهد باستردادها أو إرجاعها عند الطلب..! ما هذا البنك الذي يدعى "جيب أبوك" الذي لا يشبهه حتى حاتم الطائي في كرمه.. ولا مزاد العملة الصعبة للبنك المركزي أو غيره من المصارف! "جيب أبوك" هذه العبارة التي لصقت بذاكرتنا من دون أن نسأل من أين مصدر أموال هذا "البنك" الصغير الذي كان يضم كل ما يملكه أبي من ثروة، وهو الذي لم يعرف أذخار قليل أو كثير في بنك أو مصرف أو قاصة حديدية، بداعي أن محتواه ينفد قبل نهاية الشهر! لم نسأل يوماً أين كان يذهب "أبونا" صباح كل يوم ولا يعود إلا في الساعة الثالثة أو الرابعة عصراً متعباً منهوكة القوى، وقد تغير لون وجهه وزاد سمرة بفعل العمل والوقوف طويلاً تحت لهيب الشمس الحارقة، التي كانت ترسم لوحة سريالية من إفرازات التعرق.. وخارطة متشابكة معقدة من الرسوم على قميصه وملابس العمل، تجتهد أمي على أزالته عن طريق مسحوق الغسيل "تايد"..
لم يتردد هذا الرجل في العمل من أجلنا في مشاريع وأعمال شاقة لم يعتد عليها سابقاً، كانت تأخذ من قوته ونضارته وصحته الشيء الكثير! لم يشك يوماً، برغم مصاعب الحياة وهمومها وصعوباتها، كان يواجه كل ذلك بصبر وصمت وحلم وحكمة وأتسامة، كان مؤشر "السكائر" التي يحرق بها رثتيه طواعية.. يتصاعد يوماً بعد آخر، ينفث دخان سيكارتته، وكأنه يرمي بها ويطرد أطناناً من الهموم وتعب الأيام والسنين..
لم يحتمل مشهد مصير أبنائه وهم يساقون جميعاً إلى حرب مجنونة طاحنة مجهولة المصير، فتال منه المرض اللعين، ليغمض إغماضته الأخيرة.. مع أول صاروخ أطلق على مدينتنا الجميلة!
● ضوء
اشتقت إلى أب لن يرجع أبداً.. ولن يأتي مثله أحد..!

احتفل العالم قبل أيام بعيد الأب، ذلك الرجل الذي لا يغفوقليه إلا بعد أن تنفج جميع القلوب.. كما يقول أحد الفلاسفة!
هناك من يجد أن الأم تمثل الحنان، فيما يمثل الأب الأمان، وإذا كان الأمر كذلك فما أعظم ذلك لنا وللآخرين.
تعود بي الذاكرة إلى ذلك الزمن الذي كنا فيه أطفالاً صغاراً لا نعرف من الحياة شيئاً سوى اللعب والمرح وشراء الحلويات، وعندما كنت أطلب أنا أو إخوتي مصروفنا اليومي من أمي -رحمها الله- كانت تقول لنا جملتها اليومية المعتادة: روح أخذ الفلوس من "جيب أبوك"!
، وهذا الأمر يتكرر كلما كانت أمي ترسلنا إلى الدكان القريب أو السوق لشراء حاجة أو سلعة ما.. تحتاجها للمطبخ أو للغسيل.. فنقول: روح أخذ الفلوس من "جيب أبوك"!
وهكذا الحال عندما كان يقف "متسول" عند الباب ينشد مالأ أو عطايًا قليلة.. تدفع بلالاً كثيرة..، عندها تقول أمي أيضاً: روح أخذ فلوس من "جيب أبوك" وانطيه..
وهنا المقصود في كل مرة ليس سيارة "Jeep" المعروفة عالمياً، وإنما المقصود بالـ "جيب"، هو ذلك الشق المفتوح في ثوب، ومتصل بكيس صغير داخله، يُستخدم لحمل البطاقة الشخصية والأوراق المالية والقطع المعدنية على حد سواء!
ما هذا "البنك" أو "الشق" الذي لا يزيد حجمه على بضعة سنتيمترات مربعة، أو مستطيلة.. يفيض بكل هذه الأموال والخيرات والسخاء، نعرف منه ما نشاء من دراهم ودنانير معدودات على مدار الساعة..
ما هذا البنك أو المصرف الذي يمنحك الأموال من دون مطالبتك بورقة أو كفالة ضامنة أو وكالة





منشورات الحميري المندسة

د كاظم المقدادي

في اتصال هاتفي (مهندس) .. تم الاتفاق باغلبية الجدعان .. لموعد في ملتقى العلوان .
وصل خضير الحميري في مواعده ، بالتام ، حاملا (رسومه المندسة) .. وهو يشكو من كثرة المندسين في شوارع بغداد .. من رجال المرور والمواطنين ، والشحاذين والباعة المتجولين .. وملايين السيارات في بلد ثلث مواطنيه تحت خطوط الفقر والقهر .. ويحتمون بسيارات الهمر !!
في اهدائه ... كتب :

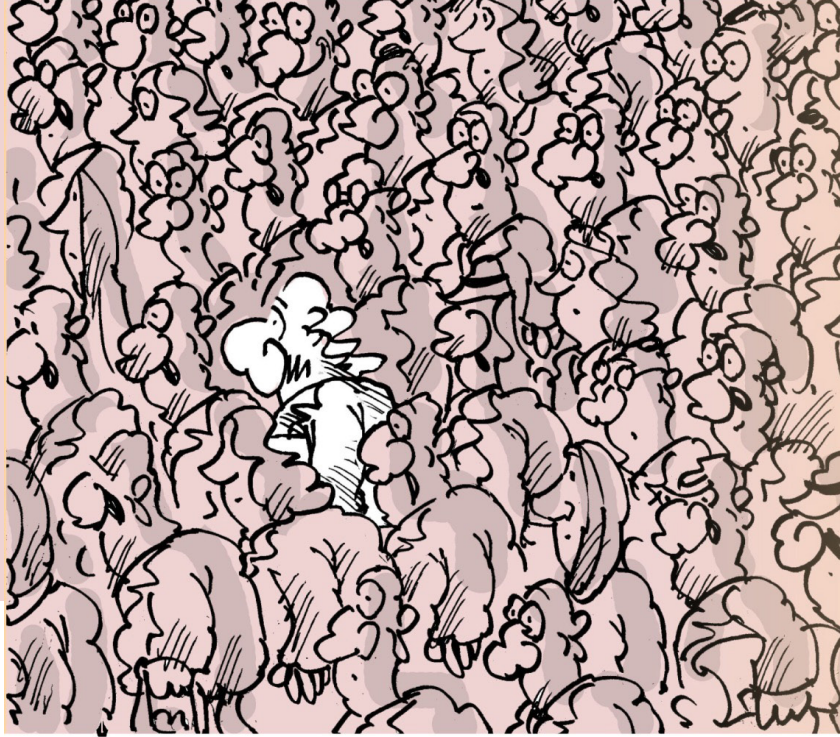
في صفحة / 122 .. نجد كاريكاتيرا معبرا .. يجمع بين زوجة (انتخابات نزيهة) وبين زوجها (سلاح منفلت) واستحالة العيش تحت سقف وطن واحد .. وهذا المنفلت ابن المنفلت .. قد يكون شيخا لعشيرة ، وقائدا لحزب ، ومسعورا كبيرا .
وفي صفحة / 128 يستخدم التباين الذي يجتهد في شكل الحروف .. في رسم فكرة (انتشار السلاح) ويأتي من يحاول تغيير حرف (الحاء) الى حرف الميم / فيتغير معنى المفردة .. من سلاح الى سلام .
لم ينس الفنان الحميري صديقه رسام الكاريكاتير احمد الربيعي ، الذي خسر حياته من اجل حرية التعبير .. فيجته في تغيير حرف الفاء الى تاء في جملة (حرية التعبير حق) (مكفول) لتصبح (مكفول) صفحة 30 .
ومن جملة الهوس .. في تغيير الحروف والرسم بالكلمات ... نرى رسما معبرا لاساتذ اللغة العربية الذي كان يكتب لتلامذته في يوم

حسن العاني .
انها بحق .. أوراق اعتماد فنان كبير بمواقفه .. ومدهش بخطوطه وتقنياته .. ليكون بامتياز عضوا فاعلا و ، واعيا في جمهورية الكاريكاتير الشعبية الديمقراطية .
اعماله ليست .. البوما لصور عائلية .. وليست تخطيطات لفنان يعمل بجمعية .. انها مشاكسات وطنية .. تجسد وتعكس الواقع العراقي المثقل بهمومه ، وهواجسه ، وارهاساته ، وضياعه .
وعبقرية الفنان هنا .. كيفية تحويل هذا الواقع المحزن .. الى منظومة افكار مؤثرة ومتلبسة ، ومتمردة ، تجعل من الكاريكاتير منشورا سياسيا يتناوله المتظاهرون في ساحات الاحتجاج .
الحميري .. انه اشبه من يحمل مبيدا للحشرات الضارة .. ومن يبحث في حديقة محشوة باعشاب ضارة تنمو بسرعة ، وفي وطن تعسكر من رأسه الى اخمص قدميه .. في زمن اختفت فيه المؤسسات .. وانتعشت فيه المسدسات .

يسرني ان تكون رسومي بين ايدي استاذ من اساتذة السخرية المرة .
قبل ان اتصفح رسومه المكتنزة بالافكار والانبهار .. المنكسرة وهي في عز الابتكار .. شعرت بالحزن الشديد .. بانكسار ظهر هذا الفنان المبدع .. وهو يرسم كل ما هو مؤلم وحزين .. ليؤثر بؤر الفساد التي شملت معظم رسومه المغموسة بالحسرة والأجتهاد .. من فساد في المال والاقتصاد والاخلاق والحواجز والصبات والازمات .. والقتل الذي اصبح للجميع .. بدلا من مقولة كامل الدباغ الشهيرة (العلم للجميع) .
استطيع .. ان اختزل رسومات الصديق الفنان الحميري .. برسم ظهر على صفحة كتابه (51) في حوار بين رجلين (البحث عن حل للخروج من الازمة .. البحث عن ازمة للخروج من الحل) .
تصفح رسومه المندسة التي ترسم الوجد والحقيقة .. فوجدتها سلسلة من الافكار المتواصلة بطباعة انيقة .. زاد من القها الزاهي .. مقدمة كتبها الاستاذ

رسوم مُندسة

خضير الحميري



كاريكاتير
2 0 2 1

مؤيد نعمة يجد فهمًا مشتركًا بين النعمة والحميري .. لوظيفة الكاريكاتير ومنطلقاته وافكاره .. مع تباين الخطوط والاسلوب . بين الحوادث .. والمفاجآت ، والآهات ، والمصائب ، والطرغاعات .. نجد خضير الحميري .. مثل (لاقط صامت) يسجل كل هذا الضجيج الذي حوله .. يظل هادئًا ، صموتا ، حزينا .. كأن على رأسه الطير ، لكنه القادر على السير في متاهات المحن .. رغم زحام وتحديات الزمن .. &

العرب الذي قال : (اذا لاذ الفنان بالحذر ، وبدأ يحاصر افكاره ويطوقها ويفندھا ، ويغربلھا خوفا من الحساسيات ، وتوقيا للمحاذير .. فهو في هذه الحالة يتحول الى مقص بيد الرقيب) . ولا ينسى الحميري .. رفيق دربه الفنان الكبير مؤيد نعمة .. فينقل عنه قوله المأثور : (على الرغم من اهمية الابتسامة ، والضحك في فن الكاريكاتير .. الا اني اميل فعلا الى استقراز وعي المتلقي اكثر من اهتمامي باضحاكه . والذي يعود الى رسومات الفقيد

ما (دار / دور) ليستبدلها بواقع اخر معاش وموجود (خيمة / خيام) .. وهي بحق معالجة وفطنة ذكية لفنان يوظف جميع ادواته الفنية وافكاره الوطنية .. من اجل ايصال الفكرة الى العقل الجمعي . الفنان خضير الحميري فنان مدهش .. ومثقف يقترب باعماله من الرسامين المفكرين .. ولا عجب ان يستشهد بمقولة الفيلسوف الامريكي هنري برغسون صفحة / 115 الذي قال (ان فنان الكاريكاتير المتسم بنوع من الشيطنة .. يكشف عن الشيطان الذي دفنه الملاك ..) . ثم يستعرض قول الفنان حجازي وهو واحد من اهم الكاريكاتيريين



في فضاء اللون والحلم... سلام جبار يرسم الواقع بروح مختلفة

حوار / علاء عبد الحسين عبد الهادي

من بين الألوان والريشة، يبرز اسم الفنان التشكيلي سلام جبار كأحد الأسماء التي تركت بصمتها المميزة في المشهد الفني العراقي والعربي. فنان شغوف بالتفاصيل، متمرد على القوالب الجاهزة، يستمد إلهامه من البيئة والموروث الشعبي، ويحوّلها إلى لوحات تنبض بالحياة والأسئلة.

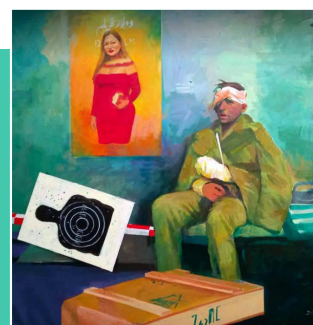
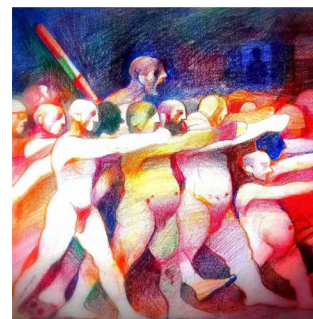
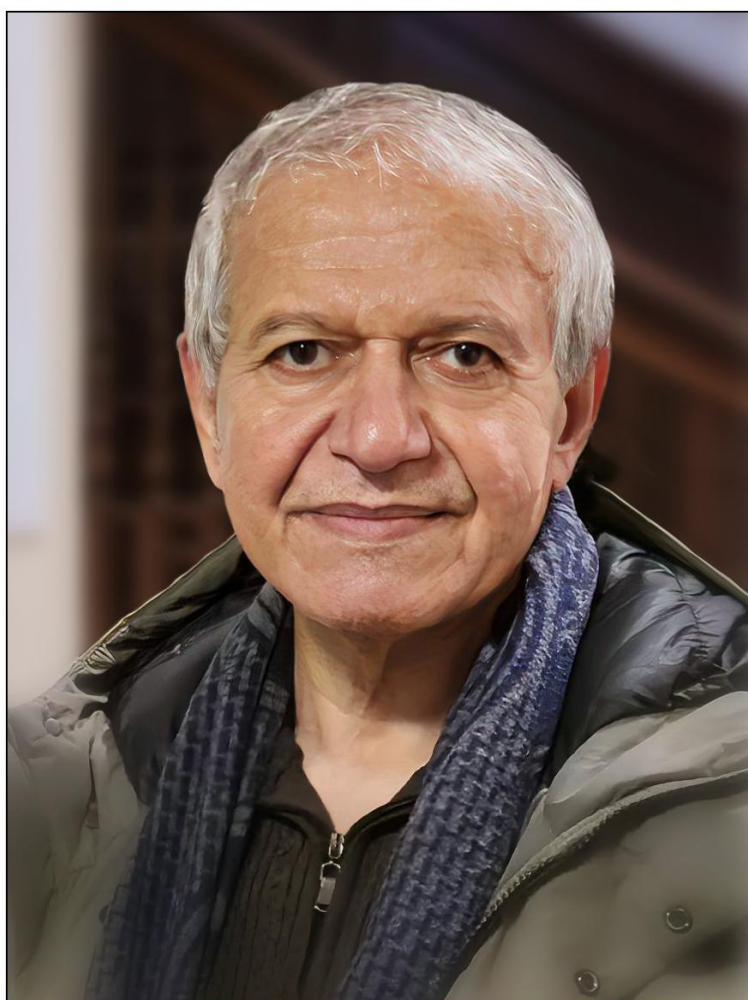
وجود دروس الرسم والفنون عامة كدروس مقدسة في المدارس لا يمكن المساس بها، وكان للمدرسة دور كبير سيما في المتوسطة الغربية والإعدادية المركزية على يد الفنان الراحل خليل العزاوي في المتوسطة الغربية والفنان طالب العلاق في الإعدادية المركزية، إذ إن موهبتي برزت مبكراً جداً واشتركت

دبي - استاذ متمرس جامعة بغداد - مواليد بغداد 1958. بكلوريوس جيولوجي من جامعة بغداد - 1981 ثم درست الفن وصولاً الى دكتوراه فلسفة فن ولقب بروفيسور وشغل عدد كبير من المناصب العلمية والإدارية وأشرف وناقش مئات البحوث للماجستير والدكتوراه. نحن من الجيل الذي تربى على

بين التجريب والتجديد، بنى سلام جبار تجربته الخاصة، متكئاً على أسس فنية راسخة، ورؤية جمالية تعكس قلق الإنسان وحلمه معاً، ليصبح صوته التشكيلي تعبيراً صادقاً عن التحولات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها واقعنا المعاصر. ومع كل هذا فإن سلام جبار فنان تشكيلي محترف - مقيم في

موهبتني برزت مبكراً
جداً واشتركت منذ
الطفولة في عدد من
المعارض المحلية و
العالمية







إنسحب لاحقاً بشكل مهني وأكاديمي، حيث درست مادة تقنيات أشهر الرسامين العالميين باللغة الإنجليزية لمرحلة الماجستير في قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ولعشرات الدورات في الدراسات العليا ولي مؤلف مهم في هذا الباب عنوانه (المشكلات الأساسية للتلوين الزيتي).

أيهما أهم للفنان الموهبة أم الدراسة الأكاديمية ؟

أفضل الظروف هي أن تجتمع الموهبة مع التدريب الأكاديمي - فالفن متطلب صعب وغير متاح للجميع مثل ما يشاع، وهو يتطلب تأسيسات، تتمثل في نوع من تأهيل الموهبة التي تحتاج إلى صقل ودربة ودراية ومنهاج علمي يؤهل الفنان لإنتاج الجمال، وهنا نلقت إلى أهمية الفن الفطري الذي ينتج بظروف إبداعية إستثنائية تتعلق بشخص معينة من الفنانين .

ما هي أبرز نشاطاتك ؟ أنا مشارك دائم في جميع المعارض الوطنية وكثير من الأنشطة داخل وخارج العراق منذ عام 1977. المعرض الشخصي الأول، في كلية العلوم جامعة بغداد 1978 والمعرض الشخص الثاني، في جامعة الكويت عام 1980 وكان معرضاً مرافقاً لمهرجان الجامعات العربية.

والمعرض الشخص الثالث، عام 1984 في قاعة الواسطي في ساحة

وإسماعيل فتاح الترك وصالح القره غولي وماهود أحمد في فترة الدراسة الأكاديمية الأولية والعليا وأفخر دائماً إن أكثر وأهم الشباب الموجودين اليوم في الساحة الفنية هم من خريجي مرسمي في كلية الفنون الجميلة وهم بالمئات يشغلون ساحة الجمال التشكيلي المحلية والعالمية.

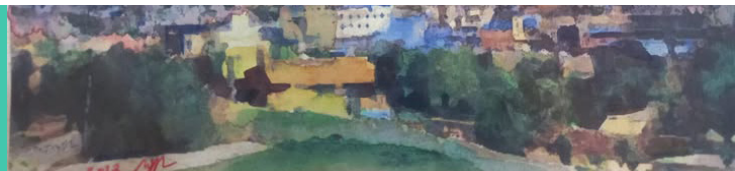
بمن تأثرت في بداياتك وما هي المدرسة الفنية التي تأثرت بها ؟ منذ البداية المبكرة، تأثرت جداً بريمبرانت ساحر الضوء واللون وکاناليتو رسام المشاهد فضلاً عن الساحر فائق حسن والتعبيري الكبير محمود صبري فضلاً عن تأثيرات المدرسة التعبيرية الألمانية بشكل عام.

ما هي التقنيات التي تفضلها ؟ وظفت عدد كبير من الخامات بحيث يمكنني القول بأنني جربت جميع التقنيات المعروفة وهو أمر

منذ الطفولة في عدد من المعارض المحلية والعالمية وكان لتوفر مواد الرسم أثره الكبير في تنمية الموهبة إذ التحقت وأنا بالمتوسطة في إستديوهات حكيم في شارع الرشيد وبابل في شارع السعدون حيث صار إنجاز الرسم إحترافاً يتطلب تفريغ جزء مهم من الوقت الأمر الذي تطور في مرسم الإنطباعيين في كلية العلوم جامعة بغداد خلال سنوات دراستي لعلم الجيولوجي وبوجود

نخبة من الرواد. حافظ الدروبي عطا صبري سعاد العطار ورياض محمد جاسم ، وعدد كبير من الزملاء الفنانين بالدراسة الذين كان لوجودهم أثر بالغ في تنمية روح البحث الفني والتجديد - محمد نور - هادي سيد حرز - علي المالكي - كريم السيد - سها الجميلي - زهرة محمد فرج - الأمر الذي كان له أثر أكيد في تأليف وصياغة ما قدمناه لاحقاً سيما بعدما حظينا بفرصة المعاشة والتدريب مع الفنان الراحل الرائد فائق حسن لسنوات طويلة بينها أربع سنوات في كلية الفنون ضمنها مرافقته ضمن وفد الطبيعة في السفرات الثلاث التي نظمت لشمال وجنوب العراق في مواسم متنوعة عام 1990

ومزاملة عدد من كبار الرواد العراقيين منهم إسماعيل الشخيلي وسعد الطائي ومحمد غني حكمت



عمل عليها بجد واجتهاد عدد من جيل ما بعد الرواد ممن صوروا إن الفن هو التجريد فقط وأشاعوا أفكاراً غير صحيحة عن تنوع العرض التشكيلي العالمي المعاصر من الواقعية المتفوقة الى التجريد الهندسي والعشوائي مما تسبب في خسارة طاقات فنية مهمة اضطرت تحت هذا الضغط الكاذب الى إمتهان أساليب لا تجيدها مما جعل بعض المعارض الجماعية كأنها معرض شخصي بسبب تداخل المخرجات وتشابهها فضلاً عن شيوع إستساخ التجارب العالمية في التشكيل العراقي الى حد التطابق المطلق وهو أمر نعيشه يومياً في جولاتنا المتحفية العالمية فضلاً عن سهولة التعرف عليه بالكشف عن الصور المشابهة والمطابقة في البحث

الواقعية السحرية والواقعية الرمزية باعتبار ما تتطلبه من المهارات التخصصية، وما تتيحه لإنتاج أعمال ذات رسالة واضحة -ولذلك أميل في منجزتي لإنجاز العمل المدروس بعناية والمحمل بالمفهوم المرافق لجمال المنجز.

كيف ترى الفن التشكيلي في العراق ؟

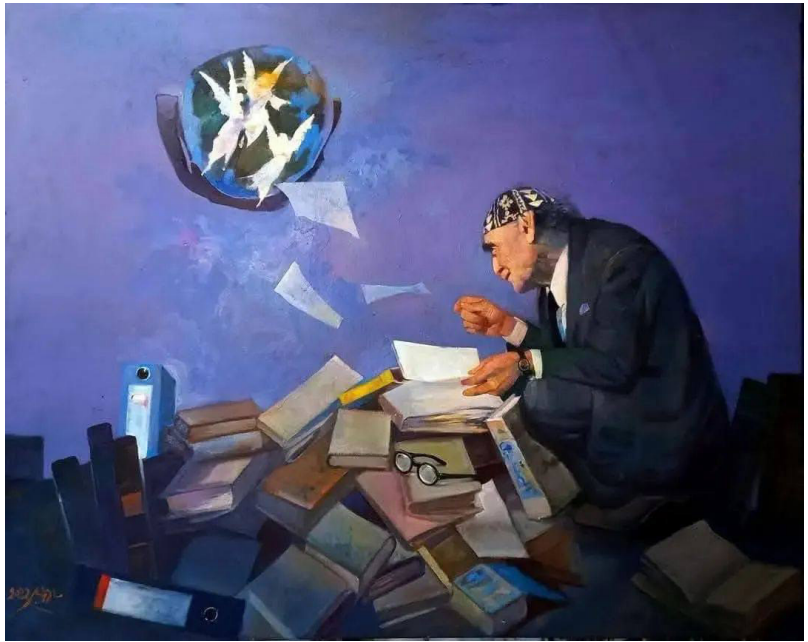
الفن التشكيلي العراقي نسق ثقافي فاعل ومهم وهو الأبرز بين جميع الأنساق المجاورة لكنه يعاني كثيراً من عدم النضات من بيده الأمر قياساً بالرياضة والشعر وحتى الدراما فضلاً عن ضعف الثقافة التشكيلية سواء لدى عدد كبير من الفنانين أو للجمهور والفن التشكيلي العراقي ضحية لإشاعة مفاهيم خاطئة عما يجري بالعالم

الإحتفالات الكبرى وكان المعرض الافتتاحي لهذه القاعة والمعرض الشخصي الرابع، بعنوان رؤية تشكيلية في ملحمة جلجامش 1996 في قاعة سومر في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.

والمعرض الشخصي الخامس، النهوض من الرماد 2009 في القاهرة وأنهيت إستعداداتي لمعرض شخصي في عاصمة مهمة قريباً ان شاء الله.

ماذا ترسم ؟

إستوعبنا، نتيجة فرصة الدراسة والتدريس والتعلم والبحث العلمي، ولأربع عقود جميع الإتجاهات العالمية التاريخية والحديثة والمعاصرة. وتأثرنا بكل ما هو جميل ومبهر قدمته هذه المدارس، لكننا بالتأكيد نميل وبشكل واضح إلى





الموصل تحتضن اعمال مهرجان صناعتنا هويتنا - الدورة الثالثة 2025

تصوير عامر الساعدي

استمراراً للنجاحات التي حققها مهرجان صناعتنا هويتنا في دورتيه الأولى عام 2022 والثانية عام 2023، اقامت غرفة صناعة نينوى وبالتعاون مع شركة بصمة كروب لتنظيم المعارض والمؤتمرات لإطلاق فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان، في محافظة نينوى - مدينة الموصل، منصة الاحتفالات ولمدة 4 أيام.

للمهرجان وجميع فقراته وتجهيز كل خيمة (44 متر مربع) بطاولة قياس 11.5 متر وعدد 2 كرسي وتوفير نقطة كهرباء لكل خيمة بقدرة 5 أمبير. سلة مهملات مخصصة لكل خيمة وتوفير إنارة داخلية في الخيم وإنارة عامة في محيط المهرجان ومسرح رئيسي (ستيج) بمساحة 810 متر وشاشات عرض كبيرة لبث الإعلانات والمواد الترويجية وخدمة إنترنت مجانية داخل موقع المهرجان وركن استراحة متكامل يضم مطاعم كافيهات، حلويات، ماركت، وأماكن جلوس مريحة وطباعة اسم المعمل حسب الاسم الموجود في العقد.

الجهات المشاركة في مهرجان صناعتنا هويتنا 2025

وقال ان الشركات المحلية التي تقدم خدمات لوجستية، فنية، أو تكنولوجية مساندة للقطاع الصناعي هي المنظمات والمصانع المسجلة في اتحاد الصناعات العراقي من مختلف القطاعات الإنتاجية وشركات القطاع المختلط العاملة في مجالات التصنيع والخدمات الصناعية والمصارف والمؤسسات

إنتاجية من مختلف محافظات العراق ومحافظات إقليم كردستان مع حضور شخصيات رسمية وحكومية بارزة، بالإضافة إلى رجال أعمال ومستثمرين وتنظيم جلسات حوارية متخصصة في الشأن الصناعي، وطرح تحديات وفرص القطاع الصناعي في العراق وفقرات فنية وترفيهية مصاحبة طيلة أيام المهرجان، تهدف إلى جذب العوائل وزيادة التفاعل الجماهيري واذاف ان المهرجان فيه اجنحة محدودة وسيتم توزيعها وفقاً لنوعية المنتجات لضمان التنوع والجودة وأشار الى ان عدد الزائرين تجاوز حاجز 150 ألف زائر خلال أيام المهرجان الاربعة، بناءً على إحصائيات الدورات السابقة.

واكد ان المهرجان اقيم على ارض الموصل - منصة الاحتفالات على شكل خيم متناسقة ومتتالية لمساحة 8000 متر مربع على مدى 4 أيام بعدد من المعامل والشركات المستهدفة 120

فضلا عن وضع خطة تسويق إلكتروني وواقعي متكاملة

المدير التنفيذي التقت مدير صناعة نينوى محمد علي حازم المشهواني وقال يعد المعرض أحد أبرز الفعاليات الصناعية السنوية على مستوى العراق، والذي يهدف إلى

دعم وتشجيع الصناعة الوطنية وخلق فرص للتواصل والتعاون بين الشركات والمعامل والمصانع العراقية وتسليط الضوء على الصناعات المحلية وفتح أسواق جديدة أمامها وتنظيم جلسات حوارية بناءً بين أصحاب القرار في القطاعين العام والخاص.

وأشار الى ان أبرز ما تتضمنه الدورة الثالثة هي مشاركة أكثر من ٨٠ مصنعاً وشركة





المعارض والمؤتمرات ان عملنا في المهرجان سيكون خاص بالترويج للصناعة ولأصحاب المعامل والمصانع المشاركين في المهرجان والعمل سوية على تقديم افلام خاصة بالهوية البصرية لأصحاب الصناعات المشاركة فضلا عن تقديم فعاليات فنية وثقافية تهدف الى جذب الجمهور والمشاركة في المهرجان

ذات العلاقة بالهندسة والتقنيات الصناعية ووسائل الإعلام المحلية والدولية المهتمة بتغطية الشأن الاقتصادي والصناعي والمبادرات الشبابية والابتكارية في مجال ريادة الأعمال الصناعية والتقنيات الحديثة مع عرض فيديو تعريفى على شاشة المنصة ومن جانبها اكدت شوق مديرة شركة منصة كروب لتنظيم

المالية التي تدعم وتمول المشاريع الصناعية المحلية اما القطاع غير الحكومي المهتمة بتطوير الواقع الصناعي ودعم الصناعيين. نقابات المهنية مثل نقابات العمال واتحاد رجال الأعمال والأعمال اليدوية التي تسهم في إبراز التراث الصناعي المحلي وممثلين عن الحكومة المحلية والمركزية والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية





بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم حاذور

بصمات اللحوم

بين التقنيات الحديثة والتحليل العلمية لكشف الغموض وضبط الجودة في عالم تزداد فيه حيل غش اللحوم تعقيداً، أصبح التمييز بين أنواعها ضرورة صحية واقتصادية. نقدم هنا مقارنة عيانية مفصلة بين اللحوم الشائعة (الأبقار، الأغنام، الجاموس، الماعز) واللحوم غير الشائعة أو المحرمة في بعض الثقافات (الخيول، الحمير، الخنازير)، مع التركيز على الفروقات التي ترى بالعين المجردة.

- اللون: أحمر غامق مائل إلى البني (أقرب إلى لحم الجاموس لكن بدرجة أفتح).
- النسيج: ألياف جافة وخشنة، مع تشريب دهني نادر.
- الدهون: بيضاء لكن قاسية ومتكتلة، غالباً حول الكلى.
- الرائحة: نفاذة جداً (تسمى "رائحة تيس")، تبقى حتى بعد الطهي.
- العظام: رفيعة وخفيفة، مع لون وردي فاتح.
- المجموعة الثانية: اللحوم غير الشائعة أو المحرمة
- 1. لحم الخيول:
 - اللون: أحمر قاتم مائل إلى الأرجواني.
 - النسيج: ألياف طويلة ورفيعة تشبه الشرائط، مع غياب

- أكثر ليونة وانتشاراً، خاصة حول الأحشاء.
- الرائحة: مميزة وقوية ("رائحة غنم")، تشبه رائحة البرية.
- العظام: صغيرة نسبياً، مع لون عظمي مائل إلى الأبيض الكريمي.
- 3. لحم الجاموس:
 - اللون: أحمر داكن أقرب إلى البنفسجي (أغمق من البقر).
 - النسيج: ألياف أكثر خشونة وسمكاً، مع نسيج ضام مرئي.
 - الدهون: قليلة، صفراء باهتة، وغالباً ما تكون متركزة في مناطق محددة.
 - الرائحة: أقوى من لحم البقر، مع نفحة ترابية.
 - العظام: ضخمة جداً، مع سطح خشن.
 - 4. لحم الماعز:
 - اللون: أحمر قاني مع لمعان طفيف، ودهون بيضاء ناصعة.
 - النسيج: ألياف عضلية سميكة ومتلاصقة، مع تشريب دهني واضح بين العضلات.
 - الدهون: صلبة، بيضاء، تتركز على الحواف أو بين العضلات.
 - الرائحة: خفيفة تشبه الحديد، تزداد حدة إذا فسد اللحم.
 - العظام: كبيرة الحجم مع تنوعات بارزة.
 - 2. لحم الخروف (الأغنام):
 - اللون: أحمر فاتح مائل إلى الوردي (أفتح من لحم البقر).
 - النسيج: ألياف ناعمة ورفيعة، مع دهون أقل تشريباً من البقر.
 - الدهون: بيضاء لكنها

- المجموعة الأولى: اللحوم الشائعة
- 1. لحم البقر (الأبقار):
 - اللون: أحمر قاني مع لمعان طفيف، ودهون بيضاء ناصعة.
 - النسيج: ألياف عضلية سميكة ومتلاصقة، مع تشريب دهني واضح بين العضلات.
 - الدهون: صلبة، بيضاء، تتركز على الحواف أو بين العضلات.
 - الرائحة: خفيفة تشبه الحديد، تزداد حدة إذا فسد اللحم.
 - العظام: كبيرة الحجم مع تنوعات بارزة.
 - 2. لحم الخروف (الأغنام):
 - اللون: أحمر فاتح مائل إلى الوردي (أفتح من لحم البقر).
 - النسيج: ألياف ناعمة ورفيعة، مع دهون أقل تشريباً من البقر.
 - الدهون: بيضاء لكنها





- التشريب الدهني.
- الدهون: صفراء كهرمانية، طرية، تذوب سريعاً.
 - الرائحة: عشبية أو ترابية تشبه رائحة القش.
 - العظام: أنحف من عظام البقر، مع نخاع وردي فاتح.
 - 2. لحم الحمير:
 - اللون: باهت مائل إلى الرمادي (خاصة في اللحوم القديمة).
 - النسيج: ألياف متشابكة وخشنة، مع بقع بيضاء من النسيج الضام.
 - الدهون: صفراء داكنة، شحيحة، وغالباً ما تكون متركزة تحت الجلد.
 - الرائحة: نفاذة تشبه العرق أو الجلد الرطب.
 - العظام: تشبه عظام الخيول لكن بحجم أصغر.
 - 3. لحم الخنزير:
 - اللون: وردي فاتح (في اللحوم الطازجة) يميل إلى الرمادي إذا طُهي.
 - النسيج: ألياف ناعمة جداً مع تشريب دهني وردي اللون (الدهون مدمجة مع العضلات).
 - الدهون: بيضاء مائلة إلى الوردي، طرية، وتظهر على شكل طبقات سميكة.
 - الرائحة: مميزة تشبه رائحة "العفن الحلو" أو الزبادي الفاسد.
 - العظام: مسطحة ورفيعة، مع لون أبيض مزرق.
 - مقارنة تفصيلية: كيف تكتشف الغش؟
 1. عند شراء اللحم المفروم:
 - لحم البقر/الجاموس: لون أحمر متجانس مع نقاط بيضاء (دهون).
 - لحم الخنزير: لون وردي فاتح مع دهون وردية مدمجة.
 - لحم الحمير: لون غير متجانس (بقع رمادية) وألياف خشنة.
 2. عند الطهي:
 - لحم الخيول: يتحول لونه إلى البني الداكن سريعاً، ويُنتج رغوة كثيفة عند السلق.
 - لحم الخنزير: يطلق كميات كبيرة من الدهون الذائبة، ورائحته تزداد قوة بالحرارة.
 - لحم الماعز: يتقلص حجمه بشدة، ويصبح قاسياً إذا طُهي أكثر من اللازم.
 3. دهون الذوبان السريع:
 - دهون الخيول والحمير تذوب أسرع من دهون البقر أو الجاموس، وتشكل طبقة زيتية لامعة على سطح الطبق.
- خدع التجار وكيفية كشفها:
1. تلوين اللحوم:
 - يُستخدم البنجر أو الأصباغ الكيميائية لتقليد لون لحم البقر.
 - الكشف: افرك اللحم بمنشفة ورقية مبللة؛ إذا ظهر لون آخر، فاحتمال التلوين مرتفع.
 2. خلط اللحوم الرخيصة مع الغالية:
 - يخلط لحم الحمير مع لحم البقر، أو لحم الخنزير مع لحم الدجاج في النقانق.
 - الكشف: ابحث عن عدم تجانس في اللون أو الملمس، أو استخدم اختبار الغليان (لحم الخنزير يُنتج رغوة بيضاء كثيفة).
 3. بيع لحوم الحيوانات المريضة:
 - لحوم الحيوانات الهزيلة أو المريضة تكون داكنة اللون مع دهون صفراء.
 - الكشف: تجنب اللحوم ذات الرائحة الحامضية أو الملمس اللزج.
 - التقنيات العلمية لا تكذب:
 - اختبار ELISA: يكشف البروتينات الخاصة بلحوم الخنزير في دقائق.
 - التحليل النظائري: يميز بين لحوم الجاموس والبقر عبر نسبة



العملية في الكشف عن الغش المحكم، خاصة في اللحوم المصنعة. الوعي بهذه الفروقات ليس ترفاً، بل ضرورة لحماية صحتك وثقافتك!

التمييز العياني للحم يحتاج إلى تدريب الحواس على قراءة التفاصيل الدقيقة: اللون، الدهون، النسيج، والرائحة. لكن في النهاية، لا غنى عن التحاليل

النظائر الكربونية.
● المجهر الإلكتروني: يُظهر اختلافات في شكل ألياف العضلات بين الأنواع. الخلاصة: العين المدربة أقوى سلاح

جدول مقارنة سريعة:

النوع	اللون	الدهون	الرائحة	العظام
البقر	أحمر قاني	بيضاء صلبة	معدنية خفيفة	كبيرة مع نتوءات
الخروف	وردي فاتح	بيضاء ليّنة	قوية ("رائحة غنم")	صغيرة بيضاء
الجاموس	أحمر بنفسجي	صفراء باهتة	ترابية	ضخمة وخشنة
الماعز	بنّي محمر	بيضاء قاسية	نفاذة ("تيس")	رفيعة وردية
الخيول	أرجواني داكن	صفراء كهربائية	عشبية	أنحف ووردية
الحمير	رمادي باهت	صفراء داكنة	عرقية	صغيرة وخشنة
الخنزير	وردي فاتح	وردية مدمجة	حلوة عفنة	مسطحة وزرقاء

رجع فلوسك لبطاقتك



تصوير حاكم الشمرى



قناع من مادة عجينة يمثل وجه امرأة يرجح الالهة عشتار وجد في تل الرماح يقدر زمنه من النصف الثاني من الالف الثالث ق م

Mask of a paste material provided represents a woman's face is likely to Goddess Ishtar found in Tel Al Remah estimated his time of the second half of the thousands of third BC



زيد الطلي

من وحي ايام العطل

في ايام العطل ، تكثر التأملات ، لاسيما عندما يخلو المرء مع نفسه ، مستذكرا اصدقاء العمر ، ومن مروا في حياته ، وفي مسيرة عمله ، واكثر من ينطبع في الذاكرة ، الاشخاص الذين تجذرت مواقفهم الطيبة والانسانية ، فالذاكرة الجمعية الانسانية لا تحتفظ إلا بمن هم صادقون ، دافئون... ومن لا يملك ان يكون صادقا ، لا يستحق ان يكون انسانا ، فالإنسان بلا موقف صادق ، طيب ، وانساني ، كشجرة لا جذور لها ولا فروع ولا ثمار..!

واكيد ، هناك من خزنت الذاكرة ، صورهم الحياتية أخذهم الإيقاع السريع والمتغير في هذا المنحى او ذاك ، ودفعهم كالحصى الصغيرة امام السيل العرم ، في حين ان البعض الآخر كان شعارهم : اذا لم تتول قيادة الاشياء ، فإن الاشياء هي التي تتولى قيادتك وشتان ما بين هذا او ذاك. ان الحياة ، تجربة متنوعة ، وفلسفة عميقة ، وحساسية جمالية ، وذوق أنساني سامق.. وكما ان التاريخ هو المتحف الذي يحتضن البشرية ، فأنتني ارى أن المحبة هي البئر التي تروي بمائها الانسان في تطلعه الى الفضاء الرحب للحياة ..

وفي المحبة يصبح المجتمع مكاناً صالحاً للحياة ، وعقلاً ساطعاً ، فالعقل عدو الوهم والتعصب ، وبالعقل وحده نعرف معنى ان لا نسأل الأجر من أين جاء جربه ، وبشكيمة العقل نلجم أنفسنا الضعيفة حتى يتبين المصلح من المفسد ، والبريء من المجرم ، وبدون العقل تسحب " النرجسية " البعض الى قاعها ، حيث يمضون نصف العمر في مدح ذواتهم ، والنصف الآخر في تذكر عبارات المديح تلك ، فيكونوا مثل مبصر يقوده أعمى .. أنهم ليس أكثر من زبد يجلوه الموج ، وبدون عقل مدرب على الانسانية يصبح العالم مثل صحراء... لا نخل ولا ظل ولا ماء .. لا شيء سوى رمل وعقارب وأفاع وعواء ، فالعقل كالمظلة ، لا بد من فتحها حتى تعمل..!

فهل سنقوم بزيارة يومية الى عقولنا .. جربوا ذلك ، وسترون ان العقل شرع يقاوم الريح ويؤكد سلامة طريق الحياة ، ويوضح إنسانية الانسان ، فالإنسانية نهر من نور ، لا يتوقف جريانه ، والعقل يخبرنا ، ان الحياة عكس الموت ، وللحياة أشكال كثيرة ، نعيشها لحظة بلحظة ، ويجب علينا أن نستمتع في حياتنا ، ونمشي فيها بالطريق الصحيح ، لأننا نعيشها مرة واحدة فقط !





ياس خضير البياتي

كان يا ما كان، في بلدٍ
يُدعى العراق، (خور)
يُعرف باسم (خور عبد
الله). إنه (خور) مهم
واستراتيجي، يتنفس
البحر من خلاله، وتمد
التجارة -على مداره-
عنقها إلى العالم.
أو كما يحب بعض
الناس أن يطلقوا
عليه: "السَّبَّك الوحيد
المطل على البحر".
لم يكن هذا (الخور)
مجرد مجرّ مائي؛
بل كان شريان حياةٍ
وسيادةٍ وشرف!



وكان (خور عبد الله) لنا!

ببساطة، دون صفقة علنية، أو استفتاء شعبي، أو مؤتمر وطني... بل من خلال اتفاقية تدعى (اتفاقية تنظيم الملاحة)، اسمٌ أنيق يشبه عطرًا فرنسيًا؛ لكنه يخفي وراءه رائحة صفقة قذرة. المثير للسخرية أن الذين باعوا (الخور) يتحدثون اليوم عن (السيادة) و(الكرامة الوطنية)... يا لها من مفارقة! يبيعون البحر، ويمدوننا بطنين من الكلمات الفارغة. هم نفس الأشخاص الذين باعوا كل شيء قبل البحر، فلا أحد منهم يدرك أين يبدأ العراق وأين ينتهي. من باعوا (خور عبد الله) هم أنفسهم من باعوا الكهرباء والماء والتعليم والمستشفيات والكرامة، لكن في هذه المرة، باعوا البحر. ربما لأن اليأس قد انتهت، ولم يتبق سوى الماء.

قُوبلت برفض من المحكمة الاتحادية التي عدتها "مخالفة للدستور". ورغم ذلك، لم يكن الحكم مقبولاً لدى رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية؛ حيث تساءلوا: "لماذا تعترض المحكمة؟ هذه اتفاقية! المشكلة لم تكن في الكويت؛ بل تكمن في الذين باعوا تلك الاتفاقية مقابل المال، فباعوا البحر بثمن بخس. ثم قالوا: "هذا إنجاز تاريخي!!" في بلد اعتاد بيع كل شيء، من النفط إلى المناصب، لم يكن غريباً أن يأتي يوم يُباع فيه (خور عبد الله). كانت الصفقة بسيطة: توقيعان، بيان مشترك، وعدد كبير من الابتسامات الزائفة أمام الكاميرات. باعوه كما لو كانوا يبيعون غلبة سجناء على الرصيف، من دون أن يُبدوا ذرة اكتراثٍ للتفاوض. باعوه

دعونا نقرأ معاً قصة (خور عبد الله) ... لا، إنها ليست أسطورة؛ بل هي مهزلة واقعية، من إنتاج طبقة سياسية، تفتقر إلى الخجل، وتخرج برلمانيين "ينامون" في القاعة، ولا يستيقظون إلا للتصفيق لكل صفقة بيع جديدة. السياسيون الذين اجتمعوا حول طاولة الاتفاقية، لم يلقوا نظرة على الخريطة، ولم يسألوا عن خطوط الطول والعرض. كل ما قاموا به هو التأكد من أن الحبر في الأقلام يكفي للتوقيع، وأن حقيبة الدولارات جاهزة تحت الطاولة. لم يكن (الخور) بالنسبة لهم أكثر من خطٍّ أزرق زائد، يشوه جمال الخريطة، ويحتاج إلى "تعديل". في بلد أصبحت فيه التجارة عادة، والخيانة وظيفة. صوّت البرلمان على اتفاقية (خور عبد الله) عام (2013)؛ لكنها

لم يخرج الناس إلى الشوارع، ولم تكسر النوافذ، ولم تحرق الإطارات. لم يستقل أحد، لم يُحاكم أحد، ولم يسأل أحد: كيف انتهى البحر إلى صفقة لا تفرق... إلا الوطن. وهكذا... أسقطوا مواطننا عراقياً آخر، كقشة طافية فوق غريق تعب من النجاة. باعوا (الخور)، وباعوا معه حلم الميناء، وآخر منفذ، وآخر نقطة زرقاء في الخريطة. باعوه، وعلقوا على الخريطة سهماً: البحر هناك... ولكن دخول العراقيين ممنوع!! باعوه، وأصبح (الخور) ذكريات، ومكانه في الخريطة مكتوب: كان يا مكان... وكان (الخور) لنا. باعوه، ورقصوا في حفلة البيع، وكتبوا في البيان: "حفظنا الشرف والسيادة!"

بصمت، وبُيع قطعة واحدة في كل مرة، بأيدي أبنائه، ومن دون أي تردد. لقد ظل (الخور) شاهداً صامتاً على صفقة لا تحتاج إلى شهادة أو تحقيق؛ إذ إنها جريمة مرت في وضوح النهار بجميع أركانها، وبمباركة القادة الشجعان! ومع ذلك، يظل أملنا مع أولئك القلائل الذين جهرُوا بأصواتهم، وكشفوا الوثائق، وفضحوا تفاصيل (البيع المخزي). إنهم يستحقون التحية، وليس أولئك الذين يتلاعبون في الظلام، ويتلقون الثمن، ثم يتسمون على شاشات التلفاز. وسيبقى صوتهم يناضل حتى يعود الماء إلى أهله، أو يجف البحر، ويصبح ملحاً في عيون من خذل الخور الجميل. وهكذا انتهت القضية...

لا داعي للقلق، فليس هناك من يهتم. السياسيون مشغولون بحفلات توقيع أخرى، وصفقات جديدة، ومادب فاخرة. لدينا برلمان يجتمع مرة كل موسم، ليس لمناقشة قضايا مهمة؛ مثل: استرجاع (الخور)؛ بل لمناقشة كمية (السندويشات) الموزعة خلال الجلسات، ومدى برودة القاعات، ومن يتحمل فاتورة الإنترنت؟ وعدد الكراسي المكسورة، وجدول سفر الوفود إلى الخارج. لم يكن الأمر بحاجة إلى حرب أو غزو؛ بل كان مجرد توقيع. وهكذا، انسحب العراق من البحر كما ينسحب لاعب خاسر من رقعة الشطرنج، دون أن يحرك حتى ولو قطعة واحدة. لقد أصبح (خور عبد الله) مجرد سطر محذوف من الجغرافيا؛ ليظل شاهداً آخر على وطن يتآكل



حال

خيارات بلا حدود



350,000 فندق



يوصلك لأكثر من
190 دولة



Powered By

ديجيتال زون

حمل تطبيق **سوبري**
واحجز سفرتك الجاية من حال!



عبدالزهره محمد الهنداوي

ضريبة انشيلوتي !!

من المفارقات، عالميا، ان الشعوب الاعلى دفعا للضريبة، هي التي تتمتع برفاهية العيش، وان اقتصادات تلك البلدان، هي الاكثر صلادة، وقليلة التأثر بالهزات الاقتصادية التي تضرب العالم، ومن بين تلك الدول على سبيل المثال (فنلندا- اليابان- الدنمارك- هولندا- السويد- النمسا- بلجيكا.. الخ)، اذ تفرض تلك البلدان ضرائب عالية على مواطنيها، تلامس حاجز (60%) ال

واللافت للنظر، انك لاتجد تدمرا او تبرما، من عملية دفع الضريبة، فالجميع يخضع لنظام الضرائب، وليس ثمة استثناءات، لانهم مطمئنون في نهاية المطاف، الى ان ما يخرجونه من جيبيهم الايمن (الضرائب)، يعود الى جيبيهم الايسر، (خدمات) في مجال الصحة والتعليم، والضمان، وغير ذلك، وهذا ما يقلل من وطأة الضريبة على كواهل الناس، ومن يتهرب عن الدفع، فإنه سرعان ما يجد نفسه خلف القضبان، وكاد ان يكون هذا مصير مدرب نادي ريال مدريد السابق (انشيلوتي) الذي واجه عقوبة بالسجن لمدة (4) سنوات، بسبب اخفائه جزء من دخله عن سلطات الضرائب الاسبانية. في المقابل تجد البلدان التي لا تفرض الضرائب (صفريه) او تفرضها بمعدلات منخفضة، باستثناء دولة قطر، فانها تعيش اقتصادا هشاً، وفي الغالب تعاني شعوبها من حالة تدن في مستوى الخدمات.

ويُعد العراق من بين البلدان التي تفرض مستوى ضريبيا منخفضا، حيث تبلغ نسبة ضريبة الدخل المفروضة (15%)، ويواجه نظامنا الضريبي الكثير من التحديات، والاشكالات، ادت في النتيجة الى عدم فاعلية هذا النظام.

وعلى الرغم من وجود قانون ضريبة الدخل رقم (113)، لسنة 1982، وتعديلاته، الذي يُعد من افضل القوانين، الا ان العراق، يعتبر من البلدان التي تعاني من حالة التهرب الضريبي، او لنقل التحايل على السلطات الضريبية، وقد يكون بعضا من هذا التحايل، بعلم بعض من تلك السلطات، ولذلك نجد ان حجم الايرادات الضريبية المتحققة، مازالت منخفضة، بالمقارنة مع حجم الكتلة النقدية الهائلة المتداولة في التعاملات السوقية والتجارية، وكذلك مع اتساع حجم الفعاليات الاقتصادية، وتنامي الشركات الاستثمارية في جميع المجالات، فضلا عن تسجيل تحسن واضح في مستوى دخل الفرد، بلحاظ مايشهده الشارع من العدد الكبير للسيارات، ومباني واستثمارات، يقابل ذلك ان الدولة مازالت تتفق اموالا طائلة على الخدمات الاستهلاكية، مثل الكهرباء والصحة والتعليم، والبنى التحتية، في ظل صعوبات كبيرة تواجه الموازنة العامة، نتيجة محدودية الايرادات، التي مازال النفط يتقدمها بفارق بعيد بينه وبين اقرب منافسيه

ولذلك فان الامر يستدعي اعادة النظر باليات النظام الضريبي في العراق، ولا بد لنا من اشاعة ثقافة دفع الضريبة باعتبارها تكليف واجب الاداء، وعكس ذلك فان هناك عقوبات تنتظر من يتهرب او يمتنع عن دفعها، ويكون مصيره مثل مصير انشيلوتي، الذي لم تشفع له نتائج نادي ريال مدريد قبل ان يبتلعه نادي برشلونه !!

ملوحتة: انا لست راياليا ولا برشولونيا، لذلك اقتضى التنويه





في اللحظة التي تجتاز فيها البوابة الزجاجية الثانية لـ (الروضة)، لا بد أن يأخذك بصرك نحو أول مائدة تحتل الركن الأول من رواق فسيح لهذا المقهى الشهيرة في دمشق الشام، تطلّ على شارع مورق جميل يدعى (العابد) الذي يفضي الى منطقة الصالحية، هنا في صدر المقهى يترصد أبو حلوب القادم والمغادر للمقهى، ومقهى الروضة بين ثلاث مقاهٍ في الشام.



د. جمال العتايبي

(أبو حلوب).. أرشيف راحة الضمير

الرضى والإقبال، وتشعر فجأة بموجة ضياء تغمر كيانه. تنتفخ جيوب ملابسه بعشرات من قصاصات الأوراق التي تضمّ مئات العناوين والأسماء، هو حريص أشد الحرص على حفظها ومراجعتها بين الحين والآخر، حتى تلك التي تهرأت أطرافها أو تمزقت، توحى لك أنها تعود لسنوات مضت، أرشيف يجد فيه راحة للضمير، وكأنه كتاب يحرره من قيود العالم

تدخل المقهى للمرة الأولى، ثمّة جسور سرية تربطك بهذا الكائن الرابض في (العرين) يوزع نظراته في كل الاتجاهات، وكأنه يمتلك أسرار القادمين والمغادرين، ولديه إجابات عن الأسئلة كلها، حتى المبهمة أو الغامضة منها، هو عارف بهؤلاء، وبالغرض الذي جاؤوا من أجله وأماكن إقامتهم، ومواعيد حركتهم، وحين يسعف طلباً لأحدهم، تلمح في عينيه شعاع

يشكل العراقيون نسبة كبيرة من روادها، وشهدت سنوات الهجرة المفتوحة في كل العهود إقبالا لهم لقضاء ساعات طويلة فيها يتلقون أخبار الأهل والوطن هناك بعد أن تركوا أغلال ماضيهم، مثلما يقتلون وقت البطالة والحيرة والترقب على عتباتها، يغرقون صمتهم في زجاجات الشاي وأكواب القهوة. أنت لا تستطيع الإفلات أبداً من نظرات أبو حلوب، حتى وأنت

العاطفة على العقل، لذلك يطغى الود والأمانى الخيرة على سلوكه العام، لم تزل منه الليالي ولا تلك المفازات القصية، ووحشة الوطن وصاحب الشخصية العاطفية شديد الحساسية ومرهف الشعور لما يجري حوله، وهو يحمل نفسه مجالاً أوسع من التحسس بموقفه الحياتي وعلاقاته مع الناس والمحيط، لهذا فإن انفعالاته العاطفية لا تنحصر في القضايا الشخصية، بل تمتد الى القضايا العامة والإنسانية بشكل عام، وهو ما منحه قدرة في ابتكار وصنع الصداقات ذات النزوع الأليف بعفوية العراقي وبراعته، يعرف بالضبط ماذا يفعل للتعبير عن صدق روحه .

نحن أمام تجربة لها خصوصيتها، فأبو حلوب قطب لتساؤلات عديدة، يجمع حوله مجالاً واسعاً ومكتفياً من حقول تتعايش حوله، كأنه يتنفس شظايا حرائق العراق، ويمشي فوق ألفامه، وهو يلتقط شظايا حياته.

بقاع العالم، تؤرقه الشام منذ أعوام وهي المجلولة بحرائق الإرهاب والعذاب، لم يخف آماله التي تسكن أحلامه بالإعلان عنها بهذه الممارسة الفريدة الممتعة، المصاحبة لمظاهر طبيعته الهادئة، هي ملاذه الوحيد، ورغبته في الوجود، وحماسه للحياة، ودعاياته اللذيذة، ومماحكاته البريئة والطريفة، يتندر بتفاصيلها الثقيلة، وصرامة ضغوطها وشروطها القاسية، إن صوره تملأ العين دفعة واحدة، تقطع أربعين أو خمسين عاماً في ثوان لتسقط على بقعة من خيمته لتملأها ضوءاً، لا تغيب إشرافته ولا تذبل أزهار الحياة فيها فيظل يرقب الخطى، كل الخطى التي يراها حذرة وقلقة .

أبو حلوب لا يشعر بالضيق والفراغ المؤلم، وكأن الدنيا من حوله خاملة وبليدة، ربما يعزف اختصاصيو علم النفس هذه الشخصية على أنها عاطفية، تتعامل مع الحياة بعاطفة أكثر من تعاملها بالعقل، وفي حالة التضارب بينهما يتغلب حكم

المعذب الذي يعيش فيه. أبو حلوب لا يبارح هذا المكان منذ عقود من الزمن، إلا لبعض من الوقت للقيولة، يعود بعدها مزهواً بشعور في غاية الانتشاء، يمتلكه فرح طاع، بهذا الانضباط العالي والالتزام الذي فرضه على نفسه وسخر له كل وقته، لهذا الواجب الذي كلف به من قبل الملائكة، لأدائه بإتقان ودقة وتقان، هو شعور خاص يغمر به روحه ونفسه الطفولية، فوفر له آلاف الصداقات مع رواد المقهى، يلمح وجهه عبر الصور المرتحلة والآتية وأضحى ظاهرة شاخصة وعلامة عراقية بامتياز من أبرز علامات أرض الشام.

أبو حلوب ضمن هذا السياق، إنسان عاشق كبير للحياة، يقاوم انسلاخا الحب عن الدنيا لتصبح معقلاً فضاءً، وأغلاً وأججياً، على الرغم من واقع الغربة الذي سبق به الجميع، وضد به منذ صباه بعد غياب طويل عن الوطن، يسكنه طفل وديع يقارب الستة عقود من التغرب، ووجع أهله المشتتين في





د. ندى العمار
كلية الإعلام / جامعة بغداد

الذكاء الاصطناعي والعمل الصحفي... تحوّل رقمي يعيد رسم ملامح المهنة

أصبح مصطلح "الذكاء الاصطناعي" كثير الاستخدام في عالمنا اليوم الى الحد الذي يثير مخاوف البعض انه يؤدي الى اضمحلال دور الانسان لسيطرة الآلات والبرامج التي تتخذ سلوكا ذكيا يحاكي العقل البشري في نمط تفكيره وانماط عمله...

ما يسهم في تقليص التكاليف وتحسين رعاية المرضى وفي قطاع التعليم، ساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية، وتسهيل عمليات الإدارة الأكاديمية، وتقديم حلول تعليمية مصممة خصيصاً لتلائم قدرات المتعلمين، ما يجعل العملية التعليمية أكثر كفاءة وجودة أما في مجالات النقل والتسويق الإلكتروني، فيظهر أثر الذكاء الاصطناعي جلياً في تحليل البيانات الضخمة بدقة وسرعة، ما يساعد في اتخاذ قرارات لحظية وتحسين تجربة المستخدم لكن الأثر الأبرز والأكثر حساسية، يبرز اليوم في حقل الصحافة. إذ يشهد العمل الصحفي تحوُّلاً عميقاً بفضل أنظمة الذكاء الاصطناعي التي باتت تستخدم في إنتاج المحتوى، والتدقيق، والتحقق من

يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً في التكنولوجيا الرقمية، الأمر الذي أتاح لبرمجيات الذكاء الاصطناعي التوسع بشكل مذهل، محدثة نقلة نوعية في الأداء والدقة والفاعلية في مختلف القطاعات. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مساعدة، بل أصبح عنصراً محورياً يعيد تشكيل أدوات وأساليب العمل، لا سيما في الحقول العلمية والمهنية

في قطاع الطب، على سبيل المثال، أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة التشخيص وتقليل الأخطاء الطبية عبر تقنيات التعلم الآلي التي تمكن من معالجة البيانات الطبية واستخلاص أنماط تساعد الأطباء في اتخاذ قرارات سريرية أكثر فاعلية. كما بات يُستخدم لتطوير الأدوية، وأتمتة المهام المتكررة، ونسخ السجلات الطبية،



أن الصحافة قادرة على مواكبة هذا التحول الرقمي، بشرط أن يُعاد تأهيل الصحفيين رقمياً، وأن يتم توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة لا بديلاً عن العقل البشري، لضمان محتوى مهني، مسؤول، ومؤثر.

الذكاء الاصطناعي ليس خصماً للمهنة، بل حليفاً قوياً لمن يحسن استخدامه

خوارزميات الذكاء الاصطناعي لرصد الشائعات والحد من انتشار المعلومات الكاذبة، في خطوة تعزز من نزاهة المحتوى وتحمي الجمهور من التضليل.

ولا تقتصر فائدة الذكاء الاصطناعي على المؤسسات، بل تشمل الصحفيين أنفسهم، إذ تتيح لهم الأدوات الذكية إنجاز المهام الروتينية مثل النسخ والترجمة وتحليل البيانات، ما يوفر وقتاً وجهداً يمكن توجيهه نحو التحقيقات الصحفية العميقة والإنتاج الإبداعي.

تجارب عالمية وعربية عديدة تثبت

الأخبار، وتقديم معلومات موثوقة بصورة أسرع وأكثر دقة.

فقد أضحت تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على إنشاء نصوص صحفية عالية الجودة، تتماشى مع سياسات المؤسسات الإعلامية وتخضع للمعايير التحريرية. كما أصبحت هذه الأنظمة أداة قوية لمكافحة الأخبار المضللة، عبر تحليل المحتوى والتحقق من المصادقية، خاصة في بيئة الإعلام الرقمي المفتوح.

منصات التواصل الاجتماعي بدورها، بدأت بالاعتماد على



تخفيضات

توصل لحد 50%

على طول الشهر تنتظرك



حمل تطبيق
miswag
مسواغ

مشاركة بياناتك فخ! لا توكل بي





اللون في الإعلانات التجارية .. وسيلة اتصالية



فلاح حسن الخطاط

كلية الإعلام - جامعة بغداد

بعد الاتصال من أقدم الممارسات الانسانية القديمة، فقد كانت حاجة الإنسان لوجود لغة مشتركة مع الآخرين للتفاهم وتبادل الأفكار والآراء معهم، هي التي دفعت لعملية الاتصال، التي تعد "حصول الفرد والجماعة على المعلومات والمعارف وإيصال الآراء والأفكار والتجارب إلى الآخرين بما يحقق تفاعلاً اجتماعياً بين المرسل والمتلقي، على أن هذا التفاعل أو التأثير المتبادل يتم وفقاً لرموز مألوفة ومعروفة للطرفين، فضلاً عن أن الشخص يلجأ إلى بناء علاقات اجتماعية وعاطفية بينه وبين الآخرين ليتمكن أن يحقق الإشباع لحاجاته النفسية أو المكتسبة.



بين فروع المعرفة الأخرى، ليثبت وجوده كنشاط متحيز، فاستخدام الألوان في الإعلان أصبح مرتبطاً بتأثيرات ثلاث رئيسية هي:

- 1- تأثيرات ذات قيمة تشكيلية تتعلق بعلم الجمال.
- 2- تأثيرات سايكولوجية: وتختص ببحث تأثيرات اللون على نفسية الفرد وسلوكياته.
- 3- تأثيرات فسيولوجية: وتختص ببحث تأثير اللون على جسم الفرد.

وبهذا أصبحت المطبوعات ومنها الإعلانات تنوب عن اللغة اللفظية في إيصالها للمعلومة لأكبر عدد ممكن من الناس بمختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فالفن هو اقدر صنوف النشاط الإنساني تعبيراً عن التواصل بين الأفراد والأجيال والأمم، فهو يعد اللغة العالمية التي توحد مشاعر البشر وتحدد مدركاتهم، إذ لا تقف عنده أي حدود زمانية أو مكانية تعيق هذا الاتصال.

اللون والاتصال الإعلاني يعد جذب الانتباه الوظيفة الرئيسة للون في الإعلان التجاري المطبوع، إذ من خلال ارتباطه بالعناصر البنائية للإعلان (ارتباطه بالشكل) يجعل من هذا العنصر أو ذاك المدخل الأول في إثارة اهتمام القارئ وجذب انتباهه نحو الإعلان والذي يعد الخطوة الأولى في تيار التفكير العقلي التي يقود إلى عملية الشراء، وتأتي قدرة اللون على تحقيق قوة جذب النظر بواسطة حوافز خارجية وموضوعية، تتصل

بعضهم يتلو الأوامر الملكية، وآخرون عن الأنشطة التجارية.. وغيرها.

3- مرحلة ظهور الطباعة: بدأت بابتكار الطباعة بالحروف المتفرقة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي ويتطور الطباعة تطور الإعلان، وتوفرت له إمكانيات أكبر للاتصال بأعداد هائلة من الجمهور تتخطى حدود المنطقة الواحدة.

4- مرحلة الثورة الصناعية: وفيها ازدادت أهمية الإعلان نظراً لكبر حجم الإنتاج وتعدد وازدياد حدة المنافسة، حتى أصبح الإعلان ضرورة من ضرورات الحياة الاقتصادية، وأحد المستلزمات للمنتج والموزع والمستهلك، ساعد على ذلك ظهور الصحف والمجلات وتداولها بشكل كبير، وفي هذه المرحلة راجت الإعلانات عن طريق "الليتوغرافيا" أي "الطبع بالألوان" عام 1865م، وكانت الريادة لـ"جولز شيريه" الذي استخدم الألوان "الأحمر والأصفر والأزرق والأسود" وفق أشكال متداخلة ومعقدة لعرض الأنشطة المختلفة التي يدعوا إليها الإعلان.

5- مرحلة التقدم في وسائل الاتصال والمواصلات والعلوم والفنون وظهور المخترعات الحديثة: ومنها بدأ الإعلان ينتشر ويتطور في أساليبه ومستوى تحريره وتصميمه وإخراجه.

6- مرحلة الامتداد وزيادة الصلة بين الإعلان والعلوم الأخرى: كالاتصال بعلم النفس والاجتماع. ومن هنا انطلق الإعلان ليضع المبادئ والأصول ويتلمس طريقه

والاتصال يؤكد على أمرين أساسيين، الأول يتعلق باستعمال نظام من الرموز يتعارف الناس على قبول معانيها لتعني للجميع شيئاً محدداً ذو دلالة ومتعارف عليه اجتماعياً. والأمر الثاني يتعلق بتبادل المعاني، أي أن تبادل الأفكار والمعلومات بين الناس ليس في الواقع الا تبادل للمعاني المؤلفة من الرموز ذات الدلالة. التي تمثل المعاني المتعارف عليها اجتماعياً ويتبادلها الناس عند فعل الاتصال لتحقيق التفاهم بينهم، وعلى هذا الأساس يمكن بجمع وترتيب هذه الرموز ضمن نظام محدد قابل للتفسير أن يؤدي إلى ولادة معناً محدداً، وتحقق اتصال المرسل بالمتلقي، وتجعل من تبادل الأفكار أمراً ممكناً.

وكلما ازدادت احتياجات الإنسان للاتصال، ويتضح ذلك من خلال تطور الاتصال مع تطور الحياة والعلوم في الحضارات الإنسانية. ويمكن تقسيم مراحل تطور الاتصال وفقاً لتتابعها على مدى التاريخ كما يلي:

1- مرحلة السمعية والشفهية: عندما كان الاتصال يعتمد على الأصوات والإشارات والحركات والرموز ذات المعاني المشتركة كوسائل لإيصال الرسائل الإعلانية.

2- مرحلة الكتابة (ما قبل الطباعة): وهي المرحلة التي توصل فيها الإنسان إلى الكتابة واستعملها في الاتصال بالآخرين، أي منذ حوالي (4) آلاف سنة قبل الميلاد، وكانت الرسالة الإعلانية تدرج في لوائح وقد تقرأ من قبل مناديين لهم لوائح وتخصصات،



الناصعة إذ يمكن للمصمم أن يهب قوة استقطاب ابصارية عالية تضفي الحيوية على الإعلان من خلال التحكم في الخصائص اللونية والضوئية لأشكاله الموظفة، ويمتلك القدرة في توجيه تتابع العين واستقطابها نحو أهم العناصر المتوخى إظهارها بنوع من التسلسل الموضوعي. وهنا نجد ان الفاعلية الأدائية

دقيق بين الأسس الفنية والنفسية التي تتميز بها الألوان، ومن خلال التوصل إلى علاقة متوازنة بين الألوان المتناظرة والمتعمة فضلاً عن الاستخدام الصحيح للتضادات اللونية (Contrast)، إذ نجد مثلاً خفض القيم الضوئية للخلفية من شأنه إضفاء قوة تركيز عالية للهيئة الشكلية ذات القيم الضوئية العالية أو الألوان

بقوته وقيمتيه كما يحقق قدرته على استثارة الاهتمام بتناقضه أو انسجامه وبمقدرته على إظهار السلعة واضحة مجسمة، فضلاً عن ذلك فإن للون قدرة على التعبير عن الأفكار أو الإيحاء بها، ومن خلال قدرات اللون هذه وتأديته للوظيفة الانفعالية للشكل، يمكن تفعيل العملية الاتصالية للإعلان، وإيصال الرسالة الإعلانية بشكلها الجاذب والمعبر يقول الروائي فيكتور هيجو: اقتل الشكل، تجد نفسك قد قتلت الفكرة فالإعلان هو الشكل المعاصر الذي يختزن بداخله كل أشكال التعبير، وان شكل الإعلان ووجوده في كل مكان، وقدرته على الإشعاع والتجديد لكل معانيه، هو ما كان شكلاً دالاً.

لذا على المصمم أن يفعل من دور النظم اللونية في العملية الاتصالية، أي أن ما يحتاجه الإعلان من المصمم هو التشديد في فاعلية اللون وأقيامه لتأكيد مركز الانتباه بمراعاته عدم استخدام اللون كعملية مجردة، وإنما على أساس الهدف المقصود منه، وان يكون هناك ترابط





جمهور المستهلكين، إذ اعتمدوا الدراسات العلمية التي تجريها الشركات لطبيعة الإعلانات التي تخاطب فئات متباينة الثقافة من الجمهور، تبين لهم أن المستهلكين يميزون سلعهم ومن خلال اللون

وبين الجمهور الذين نوجه الإعلان اليهم. فالإعلان عن مشروبات أو حلويات يختلف عن الإعلان عن أجهزة كهربائية مثلاً أو آلة معينة، فالمهم في الإعلان الأول عامل الإغراء وإيقاظ الشهية.



مع السلعة، من خلال العلامة التجارية أو خطوط دلالية تحمل ألوان معينة، أو لون السلعة نفسها. يتضح مما سبق أن الإعلان ليس مجرد شكلاً من أشكال الاتصال فقط، بل هو أيضاً نشاط فني وتقني وإبداعي، وللون دور مهم وأساسي في كل هذا المزيج من خلال ارتباطه بالشكل، وبقدرته على جذب انتباه المتلقي ومن ثم إثارة اهتمامه واستمالته للرسالة الإعلانية، ويعتمد هذا على الكيفية التي وظف بها اللون في تصميم الإعلان.

وهنا تلعب النظم اللونية دوراً مهماً في تحقيق هذه العوامل وتكون للمصمم حرية أكبر من حيث التكتيف اللوني أو خلق أجواء معينة، أما في الإعلان الثاني، فالمهم أن يظهر المنتج أو الجهاز بشكل واضح وأحياناً يتطلب الدقة في التفاصيل، إذ يعلق المتلقي أهمية كبيرة على كيفية عمله وقوته وطريقة استعماله. كما أدرك المصنعون وأصحاب الشركات أهمية الدور الذي يلعبه اللون في عملية التأثير البصري، بعده نقطة جذب مثيرة لاهتمام

للنظم اللونية لا بد أن ترتبط مع توجيه الفكرة وان تستثير قيم دلالية واضحة ومرتبطة معها فإذا ما أوجد المصمم نوع من التغيير النسبي في اللون أو قيمته من قيمة لونية إلى أخرى أو ذات القيمة بظلال متدرجة عن القيمة الأساس، فإنه يمكن توجيه العين من نقطة اهتمام إلى أخرى، عندها يكون قد أوجد احساساً بالتقدم والتعاقب، وفي توليد سلسلة من الانتقالات البصرية والتغيرات المستمرة بالتحكم بتدرج الألوان وأقيامها.

أن استخدام اللون في التصميم الإعلانية يعد من المهام الأساسية التي تقع على عاتق المصمم والذي بموجبه يحدث تأثيراً في الاستجابة، إلا أن طريقة الاستجابة للون تعتمد على الكيفية التي وظف بها في الإعلان.. إذ أن النواتج التي يمكن استقائها من عالم التركيبات والتقنيات اللونية هي أساساً من اختيار المصمم وما يترتب على ذلك من خطوات عند اختيار العناصر الإضافية، والتي يكون لها بالتأكيد تأثير مباشر على إيضاح شخصية الإعلان وما يعكسه من مزاج وحالة نفسية، مما يتطلب الأخذ بالحسبان النظم اللونية التي تم اعتمادها وتحديد المواقع لكل لون ومدى فاعليته على المستوى الأدائي للإعلان.

وهذا يؤكد أهمية وجود تلاؤم بين الألوان الرمزية والتعبير الرمزي والشرح الإعلامي، لاسيما أن لكل لون معنى وأثر يتغير من منتج لأخر ومن إعلان لآخر فهناك تأثير متبادل بين الألوان والمنتجات على المتلقين، ولا بد من الاهتمام بالمنتج التي نقوم بالدعاية له



وُلد محمد يونس في 28 يونيو 1940 في مدينة شيتاغونغ الساحلية بجنوب شرق بنغلاديش (التي كانت آنذاك جزءاً من الهند البريطانية). نشأ في أسرة متوسطة، وكان والده يعمل في تجارة المجوهرات. منذ صغره أبدى ميولاً تعليمية وإهتماماً بالشأن الاجتماعي. تخرج في جامعة دكا ثم إنتقل لاحقاً إلى الولايات المتحدة، حيث حصل على الدكتوراه في الإقتصاد من جامعة فاندربيلت.



اعداد
علاء عبد الحسين عبد الهادي



قصة نجاح بنك غرامين والبروفيسور محمد يونس النشأة والوعي المبكر



- تركيز خاص على النساء (أكثر من 94% من القروض).
- هدف إجتماعي لا ربحي.

انتشر البنك بسرعة في قرى بنغلاديش، وتم نسخ التجربة في عدة دول من بينها الهند، الفلبين، جنوب إفريقيا، وأمريكا. بلغ عدد المقترضين أكثر من 10 ملايين شخص، بمعدل سداد تجاوز 98%. التأثير العالمي والإنتشار الدولي تحولت فكرة بنك غرامين إلى حركة عالمية للإقراض الصغير. ظهرت مؤسسات مماثلة في أكثر من 100 دولة، بما فيها الدول الغنية مثل الولايات المتحدة وفرنسا. تبنت الأمم المتحدة التجربة كأداة لمكافحة الفقر، وتم تأسيس صندوق دولي للقروض الصغيرة.

كما أنشأ يونس شركات أخرى تحت مظلة "غرامين" مثل:
- غرامين فون (أكبر شركة اتصالات في بنغلاديش).

إكتشف أن كل واحدة منهن كانت بحاجة إلى ما يعادل دولاراً واحداً فقط للإستغناء عن تجار السلف وإستقلال إنتاجها. ضدم من سهولة الحل وبؤس الواقع. فأخرج من جيبه 27 دولاراً وأعطاهما لهن، وبدأت بذلك أول تجربة إقراض صغير بدون ضمانات رسمية. تأسيس بنك الفقراء - بنك غرامين أمام نجاح تجربة الإقراض المباشر، بدأ يونس يفكر بتوسيع المشروع. تواصل مع البنوك المحلية لإقناعها بتمويل الفقراء، لكنهم رفضوا، بدعوى أنهم لا يملكون ضمانات ولا سجلات إئتمانياً. فقرر إنشاء مؤسسة مالية خاصة عام 1976 تحت اسم "مشروع غرامين"، وتحولت لاحقاً إلى "بنك غرامين" الرسمي عام 1983 بعد موافقة حكومية.

تميز بنك غرامين بعدة مبادئ:
- لا ضمانات مالية أو قانونية.
- القروض تمنح للمجموعات وليس للأفراد لضمان الإلتزام الجماعي.

في الستينيات والسبعينيات، عمل أستاذاً في جامعات أمريكية، قبل أن يعود إلى بنغلاديش بعد إستقلالها عن باكستان عام 1971. عاد يونس محملاً بأحلام التغيير عبر التعليم، إلا أن الواقع الإقتصادي المريع في بلده الفقير قلب أولوياته، رأى أن التعليم الأكاديمي لا يكفي لمواجهة جوع الملايين.

لحظة التحول - من النظرية إلى الواقع
في عام 1974، اجتاحت بنغلاديش مجاعة مرعبة أودت بحياة مئات الآلاف. خلال تلك الفترة، كان يونس أستاذاً للإقتصاد في جامعة شيتاغونغ، بدأ يتردد إلى القرى المجاورة لمشاهدة أحوال الناس عن قرب، وهناك في قرية جوبرا، إكتشف يونس حقيقة مذهلة وهي: إن أشخاصاً يمكن إنقاذهم من براثن الفقر فقط عبر إقراضهم بضعة دولارات. في لقاء مع 42 امرأة فقيرة،



en Bank



مختلفة ترى الفقراء لا كمستفيدين فقط، بل كفاعلين في الإقتصاد والمجتمع.

الخاتمة إن محمد يونس لم يُنشئ بنكاً فقط، بل أطلق ثورة فكرية في عالم التمويل. لقد قال إن الحلول ليست دائماً في المليارات، بل أحياناً في دولار واحد يُعطى بثقة. تجربة غرامين تعدّ شاهداً على أن الإنسانية يمكنها أن تخلق اقتصاداً عادلاً، حين يُدار بالنية الصادقة والرؤية الحكيمة.

منذ قرضه التجريبي الأول، إلى تأسيس بنك غرامين ومن ثم الإقرار العالمي، أثبت محمد يونس أن الفقر يمكن مواجهته بأدوات بسيطة ومبتكرة. فأداة المال الصغير، حين تُدار بحسن نية ومشاركة مجتمعية، تصبح وسيلة فعالة للاكتفاء الذاتي وتحويل حياة الملايين.

لقد أضحت قصة غرامين نموذجاً يُدرّس في جامعات التنمية والاقتصاد، ورمزاً عالمياً لثورة حملت اسم بنك الفقراء. ومع أن التحديات السياسية ما زالت تلوح فوق نجاحه، يظل إرث البنك ودور يونس محورياً لرؤية جديدة تنظر إلى الفقراء ليس كمستفيدين، بل كشركاء في بناء مجتمع أفضل.

حكومة رئيسة الوزراء البنغالية، شيخ حسينة، تتعلق بطريقة إدارة بنك غرامين وتداخلاته مع مشاريع أخرى. تمت إقالته من منصب المدير الإداري للبنك عام 2011 رغم إعتراضات دولية. كما واجه محاكمات واتهامات تتعلق بإدارته الشخصية، إتهم فيها بتجاوز السن القانوني للعمل وعدم الالتزام ببعض الأنظمة. يعتقد كثيرون أن هذه الحملة كانت ذات دوافع سياسية بسبب شعبيته الواسعة.

إرث دائم ورؤية مستمرة رغم الجدل، لم يتوقف محمد يونس عن نشر فكرته. استمر في دعم مؤسسات الإقتصاد الاجتماعي، وكتب عدة كتب ترجم معظمها إلى لغات عدة، أبرزها: "عالم بلا فقر" و"بناء عالم خالٍ من الفقر".

ينظر إليه اليوم كأحد الرموز الإنسانية التي غيرت مفهوم المال والتمويل، من أدوات للربح إلى أدوات للتمكين. وقصته تدرّس كنموذج لريادة الأعمال الاجتماعية، ولرؤية

- غرامين شاكتي (الطاقة الشمسية) .
- شراكة مع شركة دانون لإنتاج غذاء مغذٍ للأطفال بأسعار زهيدة.
- تم تدريس تجربته في كبرى جامعات العالم، وأصبحت نموذجاً للإقتصاد الاجتماعي.

الجوائز والتكريمات
حاز محمد يونس على مئات الجوائز، أبرزها:
- جائزة نوبل للسلام عام 2006.
- وسام الحرية الرئاسي الأمريكي (2009).
- ميدالية الكونغرس الذهبية (2010).
- أكثر من 50 دكتوراه فخرية من جامعات مرموقة.

كما إختارته مجلة تايم ضمن أكثر 100 شخصية تأثيراً في العالم، وإعتبره العديد من المفكرين أحد رواد الثورة الإنسانية الحديثة. العقبات والجدل السياسي رغم نجاحاته، لم يكن طريق يونس مفروشا بالورود. واجه اتهامات من





Gramee





مليارات الدولارات في الاستثمار لكن بدون تسديد من المسؤول؟

على قرض بمبلغ يصل إلى 1.2 مليار دولار أمريكي (حوالي 1.5 تريليون دينار عراقي) من المصرف العراقي للتجارة TBI في عهد المديرية السابقة حمدي الجاف، لتمويل مشروع محطة كهرباء بسماية الغازية - الذي قُدم كأحد أكبر مشاريع الكهرباء في البلاد". واضافوا انه "رغم إتمام جزء من المحطة وتشغيلها بقدرات محدودة، إلا أن التحقيقات تشير إلى تضخم كلفة الإنشاء مع وجود فروقات مالية تتجاوز 400 مليون دولار بين المنفذ والمستلم إضافة الى عدم تسديد القرض حتى الآن رغم مرور أكثر من 10 سنوات فضلاً عن امتناع ماس القابضة عن تقديم كشف تفصيلي بإيرادات المشروع". واوضحوا ان "العقد لم يتضمن شروطاً رادعة في حال الإخلال بالتنفيذ أو التسديد، الأمر الذي أثار تساؤلات حول الشبهات السياسية التي غطت عملية الإقراض".

مشروع أغرق المال العام وبحسب مختصين انه "بعد مرور أكثر من 8 سنوات، لم تسجل أي نتائج ملموسة على أرض الواقع، في حين أن الشركة لم تلتزم بأي من دفعات التسديد، ولا توجد ضمانات عقارية أو مالية تغطي المبالغ". وذكروا انه "رغم الشكاوى

الدنانير، دون أن تلتزم بإعادة أي جزء منها، في ظل ضعف رقابة الدولة ووجود علاقات سياسية ومالية تحمي هذه الطبقة من الملاحقة.

أرقام مفزعة

وبحسب تقارير صادرة عن ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومصادر داخلية في المصرف العراقي للتجارة (TBI) والمصرف الصناعي ومصرف الرشيد والرافدين، بلغت القروض التي منحت لعدد من رجال الأعمال خلال العقدين الأخيرين أكثر من 10 تريليون دينار عراقي، معظمها تحت عناوين "إنشاء مشاريع استراتيجية" في مجالات مثل:

- محطات توليد الكهرباء.
- مصانع الإسمنت والحديد.
- مشاريع إسكانية ضخمة.
- مشاريع زراعية وهمية.
- بناء مجمعات تجارية وسياحية.

لكن التدقيق المالي كشف أن نسبة التسديد لتلك القروض لا تتجاوز 1% من مجمل المبالغ، وأن الدولة لم تسترد فعلياً "ديناً واحداً" من عشرات القروض الكبرى.

قرض بسماية الضائع ويقول مراقبون ان "أحمد إسماعيل عبد الله، رئيس شركة ماس القابضة، يعد من أبرز الوجوه في هذا الملف، حيث حصل إسماعيل

منذ عام 2003، شرعت الحكومات العراقية المتعاقبة في سياسة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، خصوصاً في مجالات البنية التحتية والكهرباء والطاقة والمشاريع الخدمية. إلا أن هذه السياسة، التي كان من المفترض أن تكون بوابة للنهضة الاقتصادية، تحولت إلى منفذ واسع للفساد والنهب المنظم عبر عمليات اقتراض ضخمة من المصارف الحكومية دون ضمانات حقيقية أو متابعة جدية في عملية التسديد.

وبينما يُفترض بالمستثمر المقرض أن يسدد القرض وفق جدول زمني متفق عليه مع المصرف، ظهرت طبقة من رجال الأعمال والمقاولين الكبار تمكنت من الحصول على قروض بمئات المليارات من



الى غياب العدالة الاقتصادية نتيجة استفادة فئة محددة على حساب الشعب وإغراق المصارف الحكومية بالعجز ما يهدد قدرتها على الإقراض لاحقاً.

ويعد ملف القروض الضائعة هو مثال صارخ على تواطؤ النخب المالية والسياسية في العراق، واستمرار سياسة الإفلات من العقاب.

وعلى الرغم من محاولات محدودة من قبل هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، إلا أن حجم النفوذ الذي يتمتع به أصحاب هذه المشاريع يجعل من أي محاولة للمحاسبة عملية محفوفة بالمخاطر. ويجب فتح ملفات القضاء وإعادة هيكلة نظام الإقراض الحكومي وربط القروض بتنفيذ فعلي ومؤشرات أداء واقعية ومنع الجهات السياسية من التدخل في عمل المصارف الحكومية ونشر تقارير دورية عن أداء المشاريع المقترضة. وحتى يحدث ذلك، فإن الدولة العراقية ماضية في خسارة ملياراتها لصالح "نخبة المال المحمية بالسياسة".

والسياسة" وتشير وثائق وتحقيقات رقابية إلى أن السبب الرئيسي في عدم استرداد هذه القروض يعود إلى "عدم وجود شروط رادعة أو ضمانات كافية عند توقيع القروض والتواطؤ داخل المصارف الحكومية، لا سيما في إدارات القروض والتقييم والحماية السياسية من جهات نافذة تحول دون فتح ملفات الاسترداد وتشابك المصالح بين رجال الأعمال واللجان الاقتصادية للأحزاب التي تتلقى "نسباً" أو "عوائد" دورية من المشاريع. ويبدو أن هناك اتفاقاً غير مكتوب بين الطرفين: يتم الاستحواذ على القرض وتنفيذه جزئياً، مع منح "نسبة" للجهات الراعية في السلطة، مقابل إغلاق الباب أمام أي محاسبة مستقبلية.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية ان تلك القروض التي تعطى تسبب خسارة الدولة لأكثر من 10 تريليون دينار من أموال المصارف الحكومية مع فقدان الثقة في القطاع المصرفي من قبل المستثمرين الحقيقيين وعجز الكهرباء والبنى التحتية رغم "تنفيذ مشاريع" بمليارات اضافة

القانونية، فإن علاقاته مع شخصيات نافذة في الحكومات السابقة واللجان الاقتصادية لبعض الأحزاب حالت دون ملاحقته قضائياً".

المشاريع الورقية والقروض الطيارة وذكر اقتصاديون أن "نمير العقابي هو أحد رجال الأعمال الذين برزوا بعد 2014، وحصل على قروض حكومية تقدر بنحو 300 مليار دينار عبر شركات متعددة يملكها أو يشارك فيها، بينها شركات مقاولات وزراعة ومراكز لوجستية"، موضحين أن "الملفت أن العقابي قدم مشاريع على الورق، ولم ينفذ منها إلا ما لا يتجاوز 10%، في حين تم سحب كامل القروض، وفق تقارير من هيئة النزاهة".

ومن أبرز الملاحظات حول ملف العقابي "اعتماد شركات وهمية مسجلة بأسماء أقارب وتقديم عقود ابتدائية بلا مصادقة نهائية والاستفادة من فترات الإعفاء الحكومي وعدم المتابعة القانونية. وحتى اليوم، لم يُسجل أي تحرك قضائي جاد لاسترداد الأموال من هذه الشركات.

غياب المتابعة و"تحالف المال



الأردن تأهل للمونديال بينما العراق سيكمل مشوار التصفيات

**كريستيانو رونالدو
يفضح المفتاح
الأساسي لتحسين
الأداء الرياضي، خاصة
في سن الأربعين.**

اختتمت الثلاثاء منافسات المرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وذلك بعد إقامة مباريات الجولة العاشرة. وحجز منتخب أستراليا آخر بطاقة للعبور المباشر لنهائيات المونديال، عقب فوزه على مضيفه السعودي 2-1. وتأهل عن قارة آسيا إلى كأس العالم مباشرة كل من إيران وأوزبكستان وكوريا الجنوبية والأردن واليابان وأستراليا. في المقابل، ستخوض 6 منتخبات مرحلة رابعة، هي السعودية وإندونيسيا والإمارات وقطر والعراق وعمان.

رولان غاروس.. ألكاراز يتوج باللقب بريمونتادا تاريخية



غلبته من الألقاب الكبرى بلقب خامس ملحقا الخسارة الأولى بمنافسه الإيطالي البالغ من العمر 23 عاما في نهائي بطولة كبرى.

عاد الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثانيا عالميا من بعيد وقلب الطاولة على الإيطالي يانيك سينر المصنف أولا، محتفظا بلقبه بطلا لبطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس، عندما تغلب عليه 4-6 و6-7 و(4-7) و6-4 و7-6 و(10-2) الأحد في مباراة نهائية ماراثونية استغرقت خمس ساعات و29 دقيقة.

على ملعب فيليب شاترييه وفي أطول مباراة نهائية في البطولة منذ بداية عصر البطولات المفتوحة في عام 1968، عزز ابن مدينة مورسيا البالغ من العمر 22 عاما



كشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المفتاح الأساسي لتحسين الأداء الرياضي، خاصة في سن الأربعين.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن سر اللياقة البدنية المتميزة لرونالدو، رغم تقدمه في السن، هو حرصه الشديد على النوم الجيد.

وقال نجم نادي النصر السعودي إن روتينه اليومي يعد عاملا حاسما في حفاظه على لياقته البدنية وتفوقه الرياضي، رغم مرور السنوات.

وأوضح رونالدو، في مقابلة بودكاست، أن أهم وسيلة يعتمد عليها للتعافي الجسدي والذهني هي الراحة.

وأشار إلى أن النوم المريح يعد ضروريا لجميع الأشخاص، وخاصة الرياضيين، إذ لا يمكن للجسم أن يتعافى بشكل كامل أو تستعيد العضلات قوتها دون راحة كافية.

وبين رونالدو أنه يفضل النوم المنتظم، إلى جانب اتباعه لعادات صحية أخرى في نمط حياته اليومي، تمكن من الحفاظ على "عمر بيولوجي" أقل بكثير من عمره الحقيقي.



اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!!



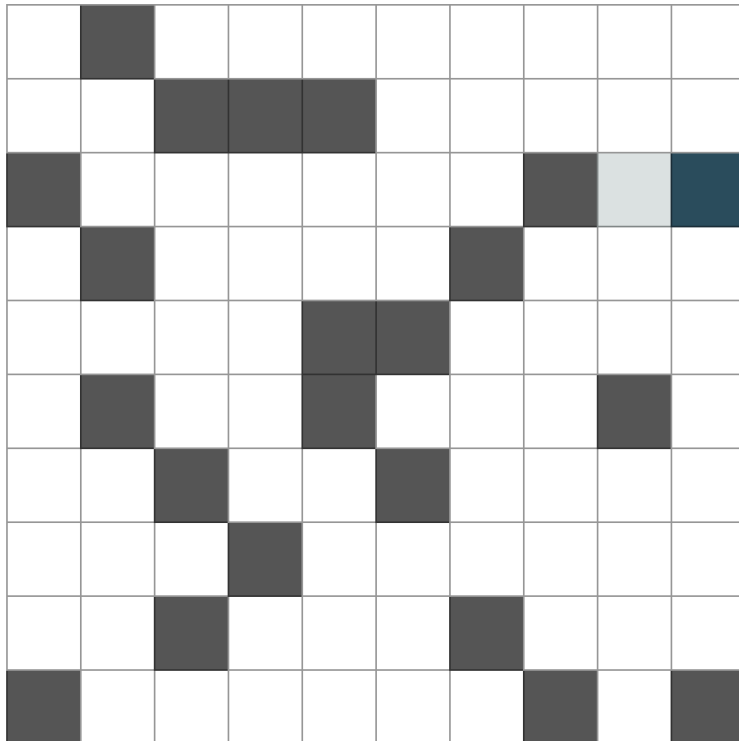
الكلمات الافقية

- 1 جزر صغيرة بوسط المحيط الهندي
- 2 دكان • للتعريف
- 3 ضد حلو • كيميائي بريطاني
- 4 طعام كثير الشحم • قديم موروث
- 5 ضعف • اضاء "معكوسة"
- 6 بشرا • امر عظيم
- 7 يضيء • قهوة • ضد ناضج
- 8 مطربة عالمية راحلة • متشابها
- 9 ضد يدوي "معكوسة" • لقب
- 10 في الفم "معكوسة"

الكلمات العمودية

- 1 ممثل مصري كوميدي
- 2 عاصمة بولندا • علم مذكر "معكوسة"
- 3 دق الجرس • عاصمة الفلبين
- 4 عنصر كيميائي • نسبة الى النار
- 5 امر متفرد • من الابدعية
- 6 متشابها • شجاع
- 7 مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الاحمر • بحر "معكوسة"
- 8 محبة
- 9 حرف نصب • غطاء "معكوسة"
- 10 مرض صدري • مدينة سورية

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1





الجوزاء

مهنيًا: تصل إلى مرحلة تجد نفسك وحيداً وغير مرغوب بك، عندها لن يكون سهلاً عليك إعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً عاطفياً: إحرص على سمعة الحبيب ولا تورطه في أمور لا تليق به، فهذا أمر غير لائق بك أيضاً



الثور

مهنيًا: يعاود كوكب مريخ سيره المباشر في الجوزاء، فتستعيد أوراقاً ضائعة، أو تخف عمليات التسويق والتأجيل عاطفياً: تشعر بالسعادة لمصارتك الحبيب بحقيقة مشاعرك، فيسعد هو بدوره وتسود العلاقة أجواء الحب الحقيقي



الحمل

مهنيًا: تبدأ اليوم العمل بأجواء جديدة وتحاول أن تنسجم معها لكي تتوصل إلى تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع التي نفذتها عاطفياً: لا تكن أنانياً في تصرفاتك، بل ابحث عن التوافق وتشارك آراءك مع الشريك



العذراء

مهنيًا: لا تظن أن الوقت الطويل الذي استغرقته في التحضير لمشاريعك يعني أنك حضرت جيداً، فالنتائج قد تفاجئك عاطفياً: كن أكثر تفهماً لظروف الحبيب وابق إلى جانبه، فهو بأمر الحاجة إليك اليوم قبل الغد للتخفيف عنه ومواساته



الأسد

مهنيًا: يبدو الارتباك واضحاً في تصرفاتك، فحاول أن تكون أكثر هدوءاً لتحقيق أهدافك المهنية وتستطيع الانطلاق بأهداف جديدة عاطفياً: قد تتوصل إلى عملية تقارب ومصالحة مع الشريك، حتى لو تحمّلت بعض الملامة والانتقاد



السرطان

مهنيًا: أفكارك مشوشة خلال هذه اليوم ولا تعرف كيف تتخذ القرارات المناسبة، لكنك لن تقدم على العشوائي منها عاطفياً: تتراجع جميع الضغوط وتعود المياه إلى مجاريها الطبيعية لتعيش فترة عسل مع الحبيب ملؤها العاطفة والسعادة



الميزان

مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن تغيير وسفر وتبادل ثقافات كما عن أديان غريبة تناقشها وعن حركة غير اعتيادية عاطفياً: تعزيز العلاقة مع الشريك ضروري، وهو يرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف كما لو أنكما في بداية علاقتكما



العقرب

مهنيًا: يثير هذا اليوم مسألة مالية، عليك الابتعاد عن الصفقات المشبوهة وتجنب الدخول في مضاربات البورصة عاطفياً: بعض التصرفات الصبائية لن يكون في مصلحتك، وقد يزعج الشريك وينفره منك ويقرر ربما التخلي عنك نهائياً



الجدي

مهنيًا: يساعد هذا اليوم على الخيار الأفضل، ويستحسن أن تستغل الفرص على أكمل وجه بغية التوصل إلى تحقيق ما تبتغيه عاطفياً: من حقا أن تشعر بالقلق من تصرفات الشريك، لكن مصارحته بالأمر هو الحل الأنسب والناجح



الحوت

مهنيًا: يشير هذا اليوم إلى التخلص من الصعوبات، ويوفر لك ظروفًا أفضل وأكثر استقرارًا للغد الذي تعلق عليه آمالاً كبيراً عاطفياً: تراكم الخلاف مع الشريك لن يزيد تعقيد الأمور



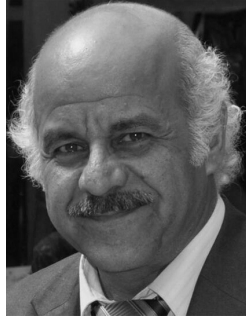
الدلو

مهنيًا: يدعوك هذا اليوم إلى المغامرة ويتحدث عن اتصالات جيدة مع الخارج أو بعض الأجانب عاطفياً: ارتباكك يثير قلق الشريك، ويرفع منسوب الشك عنده في مختلف الأمور، حاول أن تخفي هذا الارتباك أمامه وكن مشرق الوجه



الجدي

مهنيًا: يشير هذا اليوم إلى بعض المنافسة الرخيصة كما إلى ارتكابات متخفية وأعداء في المحيط يحاولون الإيقاع بك عاطفياً: تقوم برحلة لتجديد شهر العسل، وتتلقى وعوداً كثيرة، ويسود الحب والأجواء الإيجابية

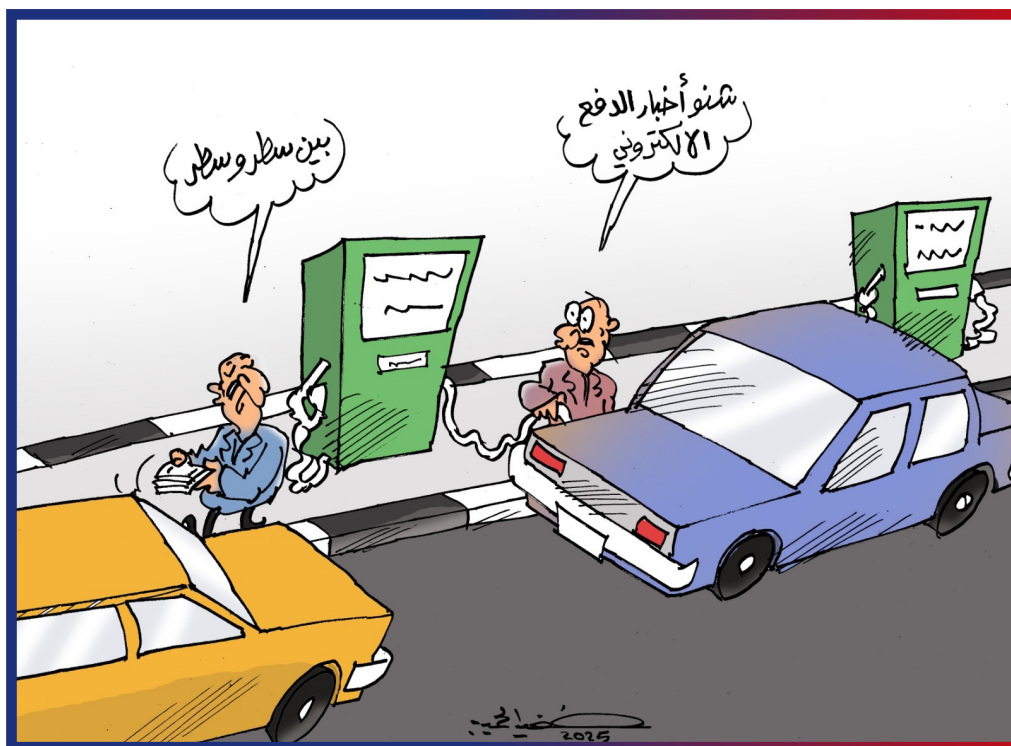


تراخي..

في منتصف السبعينات نُظمت حملة واسعة لضبط عبور المشاة من مناطق العبور في بغداد بشكل خاص، وربما وصل طشارها الى المحافظات، الحملة بدأت ببرامج توعوية إذاعية وتلفزيونية وقد ترافق تطبيقها فيما بعد بوسائل ردع عقابية، تمثلت وسائل الردع بانتشار رجال المرور في العديد من الاماكن لفرض الغرامة الباهظة على المخالفين أو توقيفهم في حال لم يكن في جيوبهم المبلغ الذي تم تحديده لدفع الغرامة، واذكر ان الغرامة كانت تعجيزية (أظنها 5 دنانير) واغلب جيوب الناس (توصوي) ..

استمرت الحملة والتزم الناس (أغلب الناس) بالعبور من المناطق المخططة بالأبيض، ليس لأن الغرامة كانت فوق طاقتهم على الدفع، بل لوجود رغبة حقيقية لديهم في تطبيق النظام، استمرت الحملة لأشهر وكانت سيارة الكوستر (أو أم 18 راكب) المكلفة بنقل المخالفين غير القادرين على الدفع الى السجن تعمل بهمة عالية، انتعش النظام وصرنا نشاهد المشاة الراغبين بقطع الشارع يبحثون عن أقرب خطوط عبور ليعبروا منها بدلاً من العبور الكيفي والعشوائي، ثم شيئاً فشيئاً بدأ التراخي في تطبيق النظام، وبدأ مخالفو العبور (يعبرون) للشرطي الذي يضبطهم بالمخالفة (دراهم معدودات) ليفلتوا من صعود (الكوستر) .. ومع ذلك.. فأن من تطبع على تطبيق النظام من تلاميذ الدراسة الابتدائية أو الثانوية استمر في عبور الشارع من مناطق العبور فيما بعد على الرغم من تراخي الحملة واندثار خطوط العبور.. واختفاء الكوستر!

تذكرت مآل تلك الحملة وأنا اتابع (التراخي) في الدفع الالكتروني وبخاصة في محطات الوقود، بعد ايام الحزم والالتزام الاولى، فالبوررجي في اغلب المحطات بدأ يخير السائق بطريقة الدفع مع اشارات واضحة بتفضيله للدفع النقدي.. والخشية كل الخشية في انتقال عدوى التراخي الى الدوائر التي اتخذت من الدفع الالكتروني وسيلة وحيدة لتحصيل الرسوم ودفع الغرامات.. أرى.. على خلاف العقوبات الردعية البوليسية التي اشرت اليها في بداية هذه المقالة، وهي إجراءات (تليق) بمرحلتها، فان الأصلح في تشجيع انتشار الالتزام بالدفع الالكتروني هي الحوافز التي يمكن ان يلمسها المواطن، على شكل تسهيلات وتخفيضات وتفضيلات.. وتدليلات!





حاكم الشمري

جريمة الاحتيال بالبطاقات الذكية

في زمن التحول الرقمي، أصبحت البطاقات الذكية أداة رئيسية في التعاملات المالية اليومية، من استلام الرواتب والقروض، إلى الشراء عبر الإنترنت والدفع الإلكتروني. لكن في المقابل، تحولت هذه البطاقات إلى فريسة سهلة في يد المحتالين، الذين وجدوا في الفضاء الإلكتروني أرضاً خصبة للنصب والسرقه.

رسائل احتيالية، مواقع وهمية، مكالمات تنتحل صفة جهات رسمية، وكلها تصب في هدف واحد سرقة معلومات البطاقة الذكية وسحب الأموال منها دون علم أو إذن صاحبها. والمؤلم أن الضحية في أغلب الأحيان لا يدرك حجم الكارثة إلا بعد أن تصفر بطاقته، ويترك في دوامة من الإجراءات البيروقراطية التي لا ترجع المال ولا تمسك بالجاني وتردني بشكل يومي مكالمات من زملاء واصدقاء وقعوا ضحية هؤلاء

ما يحدث ليس مجرد حوادث فردية، بل ظاهرة تتفاقم وتهدد الثقة في المنظومة الرقمية بأكملها. لذلك، لا يكفي التوعية فقط، بل يجب أن تتخذ الأجهزة الأمنية وهيئة الإعلام والاتصالات خطوات حاسمة وسريعة لوقف هذا الشرخ ومنها

تشديد الرقابة على شبكات الاحتيال الإلكتروني، وملاحقة الصفحات والحسابات التي تروج لخدمات مشبوهة

وإطلاق حملة وطنية لتوعية المواطنين بكيفية حماية بياناتهم، وأهم المؤشرات التي تدل على عمليات النصب

وفرض غرامات صارمة على شركات الاتصالات والمواقع الإلكترونية التي

تسمح بتمرير الرسائل الاحتيالية دون رقابة

وإنشاء وحدة مختصة بمتابعة جرائم البطاقات الذكية ضمن مراكز الأمن السيبراني

المواطن البسيط لا يملك الأدوات التقنية لمواجهة هذا النوع من الجرائم، والسكوت عنها يعني السماح بتآكل الثقة بمنظومات الدفع الرقمي والتحول

الإلكتروني برمته

آن الأوان أن نعامل هذه الجرائم بما تستحقه من جدية واهتمام، وأن لا نترك الضحية وحده في مواجهة "نصاب خلف الشاشة"

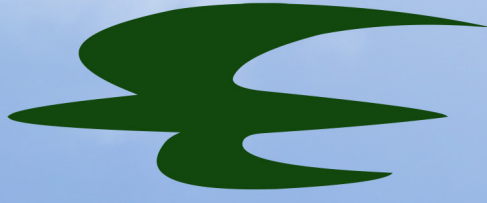


ديجيتال زون

اشتري بطاقات هواوي العراق

من ديجيتال زون بتطبيق سوبركي!





الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways



من قلب العراق الى العالم
الطائر الأخضر.. ثقةٌ في السماء